بو افداء: الاوساط العدوانية فى اسرائيل تسعى لمنع التسوية السياسية

يا عمال العالم اتحدوا



الجمعة
٢١ آب ١٩٧٠
١٩ جادى الثانية ١٣٩٠
العدد ٢٩ السنة ال ٢٧
21-8-1970
27 שנה 29 מספר

AL-ITTIHAD אל־אתיחאד המחיר 35 אגורות الثمن ٣٥ اغورا

لجنة العمل لالغاء اوامر الاقامة الاجبارية وقيود التنقل تعقد مؤتمرا للصحفيين الاجانب فى تل ابيب.

تل ابيب – لمراسلنا – فى الساعة العاشرة من صبيحة يوم الخميس، امس، عقد فى بيت سوكولوف فى تل ابيب، مؤتمر صحفي للصحفيين الاجانب فى اسرائيل بدعوة من لجنة العمل لالغاء اوامر الاقامة الاجبارية وقيود التنقل. وقد اشترك فى المؤتمر مندوبون عن ثلاث وكالات الراديو والتلفزيون الامريكي وهي: بي. اس. جي، سي. بي. س، وسي. بي. سي، وعن وكالة رويتر للانباء وعن ديلي جورنال – نيويورك، وعن شركة الاذاعة اليابانية وشركة الاذاعة الفنلندية وصحيفة «تلغراف» الهولندية ووكالة الانباء التشيكية.

ومن الجدير بالذكر ان السلطات رفضت منح تصريح سفر للناطقين باسم اللجنة وهما الرفيق زاهي كركبي – عضو اللجنة المركزية لـ «راكح» من حيفا، والمحامي محمد ميعاري من حيفا ايضا، وكذلك فقد حرم المحامي عبد المالك دهامشة وغسان حبيب وكلاهما من الناصرة من حضور المؤتمر.

وتكلم باسم اللجنة الرفيق سليم القاسم عضو سكرتارية اللجنة المركزية لـ «راكح» والمحامية الدمقراطية فليتسيا لانغر، واجابا على اسئلة الصحفيين. وسننشر خبرا وافيا من هذا المؤتمر فى العدد القادم

القاهرة نفت.. موسكو دحضت.. واشنطن لاتصدق

ورغم هذا تستمر اتهامات اسرائيل عن «تحريك الصواريخ» فى جبهة القناة !!

مكتب الاتحاد – القاهرة نفت المزاعم الاسرائيلية عن «تحريك الصواريخ» فى جبهة القناة فى فترة وقف القتال.. وموسكو، على لسان صحيفتيها المركزيتين: «ازفستيا» و«برافدا» دحضت هذه المزاعم.. وواشنطن، فى بيان رسمي، اكدت انه لا توجد ادلة قاطعة تثبت صحة الشكاوى الاسرائيلية – ومع هذا، وعلى الرغم من هذا، فالدوائر الحاكمة فى اسرائيل ما زالت ماضية فى حكاية «تحريك الصواريخ» هذه !! عسى ان تجد لها آذانا صاغية وبالتالي مؤيدين يبررون الموقف الاسرائيلي !

وقد كتبت جريدة الحكومة السوفييتية، «ازفستيا»، مقالا وصفت فيه البلاغات الاسرائيلية (عن تحريك الصواريخ) بانها «خيالية وتهدف الى تخريب الخطوات الرامية لتصفية النزاع فى الشرق الاوسط، والغاء اتفاقية وقف القتال».

واضافت «ازفستيا»: «ان هذه البلاغات تجيء فى نطاق البحث عن ذرائع لعرقلة المحادثات تحت رعاية يارينغ». وبعد ان ذكرت الجريدة السوفييتية ان القاهرة نفت رسميا هذه المزاعم، اعادت الى الاذهان قول رئيسة حكومة اسرائيل، غولده مئير، من انها لن تفاجأ من تجدد اطلاق النار على جبهة القناة قبل انتهاء مدة وقف القتال.

وبمثل هذه الروح كتبت جريدة «برافدا» السوفييتية.. ولكنها اضافت ان اتهامات اسرائيل الحالية تماثل بوضوح الاستفزازات التي قامت بها، منذ البداية، لنسف المبادرة المصرية الرامية لتحقيق تسوية لقضية الشرق الاوسط بطرق سلمية. وقالت: ان الاوساط العدوانية فى تل ابيب تسعى للابقاء على التوتر فى الشرق الاوسط وتسميم الجو للحيلولة دون التسوية السياسية. واضافت: ان الصحف الاسرائيلية تحاول تشجيع العناصر المتطرفة فى العالم العربي ضد التسوية السياسية السلمية لكي تضع المسؤولية على العرب. وقالت «برافدا»: واحد الاسباب فى هذه الضجة هو اعطاء تبرير لواشنطن لزيادة معوناتها العسكرية لاسرائيل.

اما بيان وزارة الخارجية الامريكية فاعلن ان واشنطن لا تستطيع ان تؤكد او ان تدحض الاتهامات الاسرائيلية ولكنها قد طلبت ايضاحات عن الامر من موسكو والقاهرة. وجاء فى البيان ان الادلة التي لدى واشنطن ليست قاطعة. وذكر المتحدث الرسمي الامريكي، ماكلوسكي، ان حكومته تبحث مع اسرائيل تفاصيل المعونة العسكرية التي قد تقدمها لها اذا حصل خرق يؤدي الى الاضرار بامن اسرائيل العسكري. وقال ان واشنطن لن تسمح بتطورات فى جبهة القناة تغير من التوازن العسكري بما يضر باسرائيل او بامنها العسكري.

ومع ان هذا البيان قد سبب بعض الارتياح فى الدوائر الاسرائيلية الحاكمة وخصوصا الجزء منه الذي يتحدث عن المعونات العسكرية فان هذه الدوائر تبدي عدم رضا على موقف واشنطن وعدم قبولها الاتهامات الاسرائيلية عن «تحريك الصواريخ».

وقد عقبت القاهرة على البيان الامريكي وقالت انه يشكل «دليلا على تخاذل الحكومة الامريكية امام الضغط الصهيوني». واعلنت القاهرة انها لن تجيب على الاتهامات الاسرائيلية التي ليست سوى اثبات بان اسرائيل تريد الحيلولة دون تنفيذ قرار مجلس الامن.

وامس الاول عقد ضابط كبير فى القيادة الاسرائيلية مؤتمرا صحفيا عرض فيه صورا لا يثبت – كما قال – ان المصريين خرقوا اتفاقية وقف القتال. وقال ان هذه الصور أخذت فى يوم بدء الاتفاقية والايام التالية. واشار الى ان المصريين بنوا قواعد صاروخية وقربوا بطاريات الصواريخ الى بعد ٢٧ كيلومترا بل وحتى ١٨ كيلومترا من خط الماء فى القناة.. وقال: وليس هذا خرق لاتفاقية وقف القتال وحسب بل هو يهدد تفوق سلاح الطيران الاسرائيلي فوق منطقة القناة بل وفى الضفة الشرقية منها.

هذا وقد عاد السفير الاسرائيلي فى واشنطن، اسحق رابين، الى البلاد بعد ان كان قد اجتمع بنائب وزير الخارجية الامريكية، سيسكو، لمدة ساعتين. وقد ادلى بحديث اثر وصوله قال فيه ان امريكا قد وصلت قبل عدة شهور الى النتيجة بان من المشكوك فيه ان تستطيع اسرائيل وقف التقدم السوفييتي المباشر حتى خط القناة، وقد املت واشنطن – وهذا هو تقديري – انه بعقد اتفاقية وقف القتال يمكن منع تقديم الصواريخ لان السوفييتيين والمصريين يستطيعون الوصول بالصواريخ الى القناة.

ومن الناحية الاخرى فقد عقد ممثلو الدول الاربع الكبرى جلسة لهم للنظر فيما توصلت اليه المساعي الجارية، وحتى الآن لم تبدا المحادثات برعاية يارينغ فان الحكومة الاسرائيلية لم تعين بعد ممثلها فى هذه الاتصالات والابحاث.

جنود محاصرون من جنوب الفيتنام واحدى طائرات الهيلوكبتر تنقل اليهم الاسلحة والذخيرة والمؤن

لنناضل متكتلين

- ★ ضد تخفيض مستوى المعيشة
- ★ ضد الضرائب الجديدة ورفع الاسعار
- ★ ومن اجل السلام

ايها العمال والكادحون !

يوم الاثنين، السابع عشر من آب الحالي، هو يوم اسود على كل عائلة فى بلادنا، باستثناء حفنة من الاغنياء.

فقد اعلنت الحكومة فرض ضرائب جديدة، وزيادة الضرائب القائمة زيادة شاملة، وتخفيض المعونات للاسعار («سوبسيديا»). والضرائب الجديدة ترفع من أسعار كل الحاجيات التي نشتريها تقريبا.

وستدفع كل عائلة الان اكثر مما كانت تدفعه ثمنا للمواد الغذائيه – كالبيض ومنتجات الحليب والسمك والقهوة والمعلبات، بل انها ستدفع الان ثمنا للماء اكثر من ذي قبل.

وزيادة الاسعار هذه تجيء عبئا يضاف الى عبء «الصفقة الشاملة» التي نجم عنها ان ورقة الاجور للعامل قد دلت على انخفاض عملي فى اجره فى آخر اشهر. ولنتذكر ان الحكومة قد وعدتنا بأن لا تكون فى هذه السنة اية زيادة فى الضرائب والاسعار.

وزيادة الضرائب والاسعار تجيء بعد ان قررت الحكومه رفع ايجارات المساكن التي يدفعها المستأجرون والتجار والحرفيون وذلك طبقا لتواصي لجنة روفيه. وزيادة الاسعار الحالية ليست نهاية الامر. فهم يعدون لنا، فى بداية سنه ١٩٧١، ضرائب جديدة !

لقد توصلت الحكومة وزعامة الهستدروت الى اتفاق على ان لا تنعكس زيادة الاسعار الناجمة عن زيادة الضرائب – فى علاوة الغلاء التي ستدفع فى كانون الثاني (يناير) سنه ١٩٧١.

وهذه الخطوات الاقتصادية الجديدة ستؤدي الى البطالة بل انها تهدد بوجود بطالة جماهيرية.

• انتبهوا ! ان العاملين هم الذين سيدفعون الضرائب التي زيدت. والضريبة الوحيدة التي يزمعون تخفيضها هي ضريبة الارباح التي توظف مجددا فى منشآت اصحاب الرساميل.

وانتبهوا ! انهم يخفضون المعونات للاسعار (سوبسيديا) المقدمة للحاجيات الضرورية كالماء والحليب والبيض. والمعونة الوحيدة (سوبسيديا) التي ستزداد هي تلك التي يدفعونها للاسياد المصدرين.

وهذا الهجوم المركز على مستوى حياة الشعب العامل انما هو ضربة نهب توجهها الحكومة مؤيدة من زعماء الهستدروت الذين يساندون اهمال مصالح العاملين.

ايها العمال والكادحون !

يقول لنا الحكام: ان الامر ضروري للامن. (فهم يزيدون الان الميزانية العسكرية بمليار و ١٧٥ مليون ليرة بالاضافة الى المليارات الخمسة التي سبق ان خصصت لاغراض الحرب فى ميزانية السنة الحالية).

ان النفقات العسكرية فى اسرائيل، نسبيا، هي من اعلى النفقات فى العالم. والان يضيفون اليها مبالغ

– البقية على ص ٦ عمود ٢ –

مؤتمر قمة لزعماء الدول الاشتراكية

موسكو – اعلنت وكالة الانباء السوفييتية، «تاس»، ان زعماء ست دول اشتراكية فى اوروبا، وصلوا يوم الثلاثاء الماضي الى موسكو، لاجراء مباحثات قمة.

وذكرت الوكالة ان زعماء الحزب الشيوعي والحكومة فى بلغاريا وهنغاريا وجمهورية المانيا الدمقراطية وبولونيا ورومانيا وتشيكوسلوفاكيا، سيبحثون مع الزعماء السوفييت نتائج المعاهدة السوفييتية – الالمانية الغربية الجديدة.

مطار موسكو كل من ليونيد
مطار موسكو كل من ليونيد برجنيف سكرتير الحزب الشيوعي السوفييتي والكسي كوسيغن رئيس الحكومة وشخصيات سوفييتية اخرى ورؤساء البعثات الدبلوماسيه من البلدان الاشتراكية المختلفة هذا وقد افتتح المؤتمر امس.

الكتلة الشيوعية تدعو الى انعقاد مجلس الهستدروت العام

تل ابيب – ارسل عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت الرفيق يهوشع ايرفه رسالة الى اسحق بن اهرون سكرتير الهستدروت العام يدعوه فيها الى دعوة مجلس الهستدروت ليجري بحثا خاصا حول رفع الضرائب الاخير.

ويذكر الرفيق ايرفه فى رسالته ان هذه الضرائب التي بوشر العمل بها، تسبب انخفاضا محسوسا فى اجر العامل الحقيقي، واكثر من ذلك تمس اتفاقية «الصفقة الشاملة»، التي تنص احدى مكوناتها على عدم فرض ضرائب اخرى وعدم رفع الاسعار. والضرائب غير المباشرة الاخيرة ستقود مباشرة الى توزيع الدخل القومي توزيعا جديدا والى انخفاض حصة العاملين باجرة فيه.

ولهذه الاسباب ترى الكتلة الشيوعية ضرورة ملحة فى انعقاد المجلس للبحث فى طرق النضال للحيلولة دون المس بمستوى حياة الكادحين واجورهم.

الكتله الشيوعيه تطلب عقد جلسه مستعجله لبلدية الناصرة لبحث الضرائب والغلاء

الناصرة – لمراسلنا – بعثت الكتلة الشيوعية فى مجلس بلدية الناصرة الرسالة التالية الى رئيس المجلس:

بالنظر للموجة الجديدة فى زيادة الضرائب والغلاء وما عكسته من نقمة وتذمر لدى اوساط الجماهير تطالبكم كتلتنا بادراج هذا الموضوع فى جدول اعمال المجلس فى جلسة قادمة وباسرع وقت ممكن لكي يعطي المجلس كلمته فى هذا الموضوع وليطالب الجهات الحكومية بايقاف هذه الخطوة وتجنيب المواطنين اضرار ومتاعب هذه السياسة التي تنهب جيوبهم وعلى وجه الخصوص العمال وذوي الدخل القليل، وتامل كتلتنا ان يتوحد موقف جميع الكتل فى المجلس ضد هذه الموجة من الضرائب ورفع الاسعار دفاعا عن مصالح المواطنين.

المطالبة بزيادة علاوة الغلاء

تل ابيب – قال رئيس دائرة التنظيم المهني فى الهستدروت ان الهستدروت، على ضوء الغلاء الفاحش بعد فرض الضرائب الجديدة، ستطلب زيادة علاوة الغلاء.

وقال انه من الواضح اليوم انه يجب ان يدفع للعمال فى اول السنة القادمة العلاوة التي يستحقونها، بدون اعتبار الضرائب الجديدة، وهي ٢ بالمئة.. وطالب بان يتسلم العمال الزيادات نقدا وليس فى سندات دين.

الملك حسين وصل الى القاهرة

القاهرة – وصل ظهر امس الى القاهرة الملك حسين، على رأس وفد كبير من المسؤولين الاردنيين فى زيارة تستغرق ثلاثة ايام يبحث خلالها مع قادة المتحدة الموقف فى الشرق الاوسط على ضوء آخر التطورات.

ولدى وصوله الى المطار كان فى استقباله الرئيس عبد الناصر مع عدد من كبار المسؤولين.

الحزبان الشيوعيان السوري والاردني يؤيدان مشروع روجرز

بيروت – نشرت جريدة «الاخبار» اللبنانية، وهي جريدة الحزب الشيوعي اللبناني، بيانا للحزبين الشيوعيين الاردني والسوري

ويؤيد الحزبان المبادرة الامريكية لتسوية قضية الشرق الاوسط، ويدعوان العناصر المتقدمة الى تعزيز حركة التحرر العربية فى وجه الامبريالية والصهيونية.

ويبدي الحزب الشيوعي السوري اسفه الشديد من العراق لموقف حكومته العدائي من مصر، لقبولها المبادرة الامريكية.

غريتشكو: قد نضطر الى تعزيز قواتنا باستمرار لمواجهة نشاطات الامبريالية فى الهند الصينية والشرق الاوسط

موسكو – فى امر يومي، بمناسبة يوم الطيران فى الاتحاد السوفييتي، يوم الثلاثاء الماضي، حذر المارشال اندريه غريتشكو، وزير الدفاع، من انه ستكون هناك حاجة الى تعزيز قوة الاتحاد السوفييتي العسكرية باستمرار وذلك لمواجهة النشاطات الامبريالية فى كل من الهند الصينية والشرق الاوسط.

واكد وزير الدفاع السوفييتي ان الشعب السوفييتي يدرك جيدا الخطر الذي يهدد السلام العالمي وأمن الشعوب نتيجة لما تقوم به الامبريالية فى الشرق الاوسط والهند الصينية.

واضاف: ان اهتمام الاتحاد السوفييتي الدائم فى مثل هذه الظروف يتركز فى تقوية قدرات البلاد الدفاعية وزيادة الفعاليات القتالية للجيش والبحرية السوفييتية.

واثنى المارشال غريتشكو على سلاح الجو السوفييتي، وقال ان بامكان المعسكر الاشتراكي الاعتماد على هذا السلاح.

لاول مرة منذ الاحتلال

حكم بالاعدام فى الضفة الغربية

نابلس – لاول مرة منذ الاحتلال، وبصورة مفاجئة لم تكن منتظرة، اصدرت محكمة عسكرية فى نابلس، حكمها بالاعدام، اول امس، على شخصين من سكان نابلس هما: محمود فتحي الالفي (١٩ سنة) وعزام اسعد الشايب (٢١ سنة)، بعد ادانتهما بقتل ثلاثة اشخاص من سكان نابلس والقيام بالقاء قنابل على مبنى الحاكم العسكري فى نابلس ومبنى مكتب العمل فيها والانتماء الى منظمة فلسطينية.

وقد احيل هذا الحكم الى حاكم الضفة الغربية المحتلة للتصديق عليه ولكن الحاكم العسكري قرر تخفيض حكم الاعدام الى السجن المؤبد.

وكان المحكومان قد اتهما بقتل ابراهيم سعيد مصطفى المصري وجميل الماضي.

الاردن تشكو اسرائيل الى مجلس الامن وتتهمها بتدمير مساعي السلام

عمان – وجه الدكتور محمد الفرا، مندوب الاردن الدائم لدى الامم المتحدة، رسالة الى مجلس الامن اتهم فيها اسرائيل بانها تحاول تدمير المساعي الرامية الى ايجاد تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط وذلك باعتداءاتها المتكررة على السكان والاراضي الاردنية.

وقال الدكتور الفرا فى رسالته ان اسرائيل ارتكبت منذ الحادي عشر من نيسان ونهاية تموز الماضيين اكثر من مائة هجوم عسكري ضد الاردن اسفرت عن مقتل ٢٨ وجرح ١١١ شخصا بعضهم من المدنيين.

واضاف الفرا ان هذه الاعتداءات استمرت خلال شهر آب الحالي كجزء من سياسة اسرائيلية متعمدة تهدف الى نسف وتدمير جهود السلام الحالية.

ماذا يجري في جمهورية الصين الشعبية

نشرت الصحف السوفييتية ، مؤخرا ، عدة مقالات هامة عالجت فيها الوضع في جمهورية الصين الشعبية . وفيما يلي مقتطفات من مقال نشر في « برافدا » ..

تمر جمهورية الصين الشعبية في ازمة حادة ، في كل المجالات السياسية والاقتصادية والحياة الثقافية . ان الحزب الشيوعي قد تعطل . وتفرقت الاجهزة الدستورية للسلطة الشعبية والنقابات والشبيبة والمنظمات الدمقراطية الاخرى واتحادات المثقفين الخلاقة .

لم يبق شيء سوى اسم الحزب الشيوعي ، ومآو ومعاونوه يقيمون الان سوية منظمة سياسية جديدة لكي تلعب دور الاداة لنظام ديكتاتوري بيروقراطي عسكري يجري ادخاله حاليا في البلاد .

وقد بنيت اجهزة سلطة الدولة في الصين بحيث تكون على نمط الحكم العسكري الموروث من شاي كاي شك . ان كل السلطة مركزه في ايدي عناصر عسكرية ومآويه تترصع بها الان المجالس التي تدعى ثورية . ان قادة المناطق العسكرية والجيوش والحرس هم الان سادة مطلقو الصلاحيات في المقاطعات . وهم يترأسون « المجالس الثورية » ويشرفون على « قانون » التنظيم الحزبي . وتنزل الوحدات العسكرية في المشروعات والمنشآت الثقافية والمكاتب . وفي المشروعات الصناعية ترتب الورشات والجماعات على شكل سرايا وشرازم . والنظام العسكري نفسه يجري ادخاله في الدوائر الحكومية ومعاهد التعليم . ويشرف الجيش على الاقتصاد والثقافة .

عسكرية قصوى

الضباط انقياديون في الجيش يصدرون الاوامر ، وما على العمال والفلاحين ومستخدمي الحكومة والطلاب سوى تنفيذها بدون قيد او شرط . هكذا يوجه سير المجتمع في الصين ، وهذه هي الطريقه التي تضمنتها فكرة ان جميع الصينيين يجب ان يكونوا « ثيرانا مطيعة » و « وبراغي لا يعلوها ابدا الصدا » و « جنود مآو الطيبين » ، وهي تطبق عمليا .

ان الشعب الصيني يجر الى الثكنات ويحرم من الوصول الى العلم والثقافة لانه — حسب مآو تسي تونغ « كلما عرف الانسان اكثر ، اصبح اكثر غباء » ! فلا رواية واحدة نشرت في البلاد في السنوات الاخيرة ، ولم يصرح بصورة معبرة واحدة . كل المتاحف والمكاتب مغلقة ، بينما كتب الاقتباس عن مآو « واعماله » الاخرى تنشر في ٣٠٠٠ مليون نسخة !

ان اكثر من ٧٠ مليون من الاطفال الذين هم في سن الدراسة حرموا طوال كل هذه السنوات من الدراسة العادية واصبحت البلاد في حاجة الى عدة ملايين من الخبراء ، ذلك لان التوجه الاكاديمي في معاهد التعليم العالي قد تحطم . هذا هو الانجاز العملي لموضوعة مآو : « المدارس هي قبور لا ينبعث منها شيء غير الشر ، وبرك مياه ضحلة تموج بالسلاحف » .

ومطورا هذه الموضوعة قال مآو في سنة ١٩٦٤ : « ان مضمار العلم يمكن شطره الى النصف . لقد تعود كونفوشيوس ان لا يعلّم سوى ستة فنون : الشعائر ، الموسيقى ، اطلاق السهم ، سوق العربة ، الكتب المقدسة والحساب .. انك ان قرات كثيرا من الكتب فلن تصبح امبراطورا .. الموضوع اليوم انه هنالك اولا كثير من المواضيع ، وثانيا هنالك كثير من الكتب » .

مع كل ذلك فان حكام الصين يدعون بأنهم يمثلون دور المسيح في عالم اليوم .

الثكنات والجهل وهضم الحقوق والعبودية — هي النظام الذي يزرع في الصين اليوم . وهم يريدون فرضه على الشعوب الاخرى حتى « يرفعوا علم افكار مآو تسي تونغ على الكوكب باسره » .

ان تطبيق افكار مآو تسي تونغ قد ادى الى نتائج محزنة في مجال الاقتصاد ايضا . فبدلا من تطوير الاقتصاد بطريقة مبرمجة ومتناسبة على اساس القوانين الموضوعية للاشتراكية ، فان مآو ومساعديه ، بنبذهم المبادىء اللينينية للادارة الاقتصادية ، واحلال الطوعية محلها ، قادوا البلاد الى طريق « القفزات الكبرى » والعسكرة . وكانت النتيجة فوضى عميقة ومستمرة في الصناعة والزراعة .

لقد اندفع اقتصاد جمهورية الصين الشعبية الى وراء مرتين في العقد الاخير ، الى دون المستوى الذي كان عليه في سنة ١٩٥٧ . ليس سوى مشروع السنوات الخمس الصيني الاول الذي نفذ بنجاح وذلك عندما كان الحزب الشيوعي الصيني يقود تطور البلاد الاقتصادي ويعتمد على القوانين الموضوعية للاشتراكية وعلى خبرة ومساعدة الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى ومساندتها المتعددة الجوانب .

في ذلك الوقت كانت جمهورية الصين الشعبية الاولى في العالم في وتائر التطور . ولكن مشروع السنوات الخمس الثاني نسفته « القفزة الكبرى » والثالث « الثورة الثقافية » . ونتيجة لذلك لم يصل الانتاج الصناعي الى المستويات التي رسمتها مشروعات السنوات الخمس الثاني والثالث . وبقي على المستوى الذي كان عليه في سنة ١٩٥٩ .

الاغذية والسلع المصنوعة تقدم اليوم الى السكان في ظل نظام دقيق من التقنين .

صعوبات الحياة

ان نظام الثكنات العسكرية في الصين الذي يصوره دعاتها وكأنه نوع من عالم المساواة الشاملة هو في الواقع كاريكاتير لعلاقات الانتاج الاشتراكية . ان رجال بكين راحوا مؤخرا يحاولون ان يخرجوا الاقتصاد الوطني من ورطته . فاجراءات الطوارىء كانت تؤكد على معالجة الوضع . وكانت بعض النتائج السلبية تستبعد من « الثورة الثقافية » في مجال الانتاج ، لا سيما التشويش والفوضى في الادارة الاقتصادية .

ولكن قادة بكين يحاولون حل هذه المهمة ، قبل كل شيء ، بأساليب الادارة العسكرية وبأساليب الاكراه . فبدلا من تحسن المستوى المادي لجماهير الشعب انخفضت اجور العمال في السنوات الاربع الاخيرة بما لا يقل عن ١٠ — ١٥ بالمئة في الوقت الذي ازدادت فيه ساعات العمل .

ومما زاد في حدة صعوبات الحياة في الصين ان سلطات بكين تركز الجهد الاساسي على عسكرة البلاد . ان اكثر من ٤٠ بالمئة من الميزانية الوطنية مخصص للمصروفات العسكرية ، وقبل كل شيء ، على حساب التوقف التام تقريبا عن بناء البيوت وتخفيض المخصصات للزراعة الحديثة والتسهيل على الفلاحين والتعليم والصحة والتقدم الثقافي .

ان اقتصاد جمهورية الصين الشعبية هو في الواقع مقسم الى قسمين . قسم يضم مجموعة ضيقة من القطاعات مرتبطة بالانتاج العسكري . وهذا القسم يتمتع بالافضلية التامة ولم يكن خاضعا لعاملة « الثورة الثقافية » . اما القسم الثاني من الاقتصاد فيشمل قطاعات الانتاج المدني التي قيل انها تعتمد على مصادرها الخاصة ولا تتوقع التوظيفات .

ان هذا المسخ العسكري للاقتصاد يجعل كل تطور الصين الاقتصادي والاجتماعي غير متوازن .

لقد شوه قادة بكين فحوى التصنيع الاشتراكي . بان دعائمهم المعلنة لاقامة مشاريع على نطاق صغير هي دعائمهم للمحافظة على التخلف . والنتيجة الاجتماعية من هذه السياسة هي ايضا سلبية الى اقصى حد : فان نمو طبقة عامله منظمة يتأخر ..

ومن الجدير بالذكر ان المؤتمر الثامن للحزب الشيوعي الصيني في سنة ١٩٥٥ اكد : « ان الغرض الاساسي لعمل الحزب هو تلبية الحد الاقصى من حاجات الشعب المادية والثقافية . لذلك من الضروري ، على اساس تطور الانتاج ، تحسين حياة الشعب الذي هو بدوره شرط اساسي لمضاعفة النشاط الانتاجي للجماهير » . اما اليوم فان بكين قد اعلنت ان القلق على رفع مستوى حياة الشعب هو « اقتصادية سوداء » و « انحلال برجوازي » .

وهكذا فان متطلبات اهم قانون اقتصادي للاشتراكية يداس بالاقدام في جمهورية الصين الشعبية . ونتيجة لذلك فان الانتاج لا يخضع لمهمة التحسين المتواصل لحياة الشعب العامل المادية والثقافية وانما لاهداف مغايرة لمصالح الشعب — اي بناء طاقة عسكرية من اجل تنفيذ الاهداف التوسعية في ميدان الصراع العالمي .

لقد اضعف قادة بكين مراكز الطبقة العاملة وقوضوا تحالفها مع الفلاحين وحطموا البناء الاعلى في الصين ، واوجدوا علاقات نزاع بين القطاعات الاجتماعية الاساسية في المجتمع .

والان ، وبعد اربع سنوات على بدء « الثورة الثقافية » فان اشتداد التناقضات التي تجتاح المجتمع الصيني لا يجري تخفيفها وانما يبدو ان كل الاجراءات التي اتخذت هي لقمع وابادة القوى الثورية الحقيقية والاممية في الصين التي ضدها ، بالضبط ، توجه « الثورة الثقافية » .

وهذا يفسر تماما لماذا تواصل الصحافة الصينية النداء للقضاء على « حفنة من الاعداء » لانهم كلهم معارضون للسياسة المعادية للاينينية . الارهاب يسود البلاد . والمحاكمات الزائفة تعقد باستمرار في المدن الكبرى وتنتهي باعدام الجماعات في الساحات والمدرجات امام الآلاف العديدة من الناس .

واندماج الاقليات القومية بالقوة هو احد المظاهر لطبيعة النظام المعادية للشعب الذي يزرع الان . ملايين المواطنين يرسلون سنويا من بكين وشنغهاي والمدن الاخرى الى سنكيانغ والتبت ومنغوليا الداخليه ومنطقة كونغسي شوانغ ذات الحكم الذاتي . ان الاقليات القومية (وهذا هو حظ ٤٥ مليون من الناس) محكوم عليها بالاندماج بالقوة والاضمحلال كجماعات قومية سلالية .

وفي مجرى « الثورة الثقافية » يتحول الحكم الذاتي المحلي الموجود حاليا الى وهم . ان اكثرية الشخصيات الوطنية والمثقفين الوطنيين تعرضوا للاضطهاد . وقد اصبحت المناطق التي تسكنها الاقليات القومية مراكز « لجيوش العمل » ولمعسكرات الاعتقال .

ان ثقافة العصر القديم والملامح المميزة للشعوب غير الهانية (نسبة الى شعب هان) — اليوغرز والمنغوليين والتبتيين وتشانغيين ، والكوريين وغيرهم يدمرون بانتظام . وهذه السياسة الوحشية تثير القلق والثورة بين الاقليات القومية في الصين .

وعلى الدوام تنقل الوحدات العسكرية لتحطيم مقاومتهم . ووحدات عديدة نقلت الى حدود الدول المجاورة .

والسكان الوطنيون يطردون من المناطق المجاورة لحدود الاتحاد السوفييتي وجمهورية منغوليا الشعبية . وعلى الرغم من كل هذا فان دعاية بكين تعتقد ان من الممكن مدح النظام المفروض على الاقليات القومية في الصين وفي نفس الوقت الافتراء على السياسة اللينينية ، سياسة المساواة والصداقة والاخوة بين شعوب الاتحاد السوفييتي .

وهنا ، كذلك ، فان سلاح الافتراء السام كان مطلوبا لمنع الحقيقة عن الاتحاد السوفييتي من الوصول الى الصين .

ان « شيوعية » الثكنات تلك التي يحاولون اقامتها في الصين تتعارض مع متطلبات المجتمع الاشتراكي لتطوير القوى المنتجة ولتغلب نتائج الثورة العلمية والتكنولوجية ، وتتعارض مع المصالح الحيوية للجماهير لرفع مستوى حياتها المادي والثقافي وتطوير الدمقراطية الاشتراكية ، وضمان المساواة التامة للشعوب ، انها تتعارض مع كل هذه الطرق الموضوعية للتطور الاشتراكي التي تؤدي الى انتصار الاشتراكية العلمية .

باقتراب مؤتمر عمال البناء

يجب النضال من اجل التحول

بقلم : بن عوزر

سينعقد مؤتمر عمال البناء الخامس في ١ و ٢ ايلول ، وسيكون ولا ريب حدثا في حياة خمسين الف عامل بناء وعمال البناء في البلاد يبدون حرصا وخبرة في البناء ، ويعملون في شروط واوضاع صعبة . وعملهم في الصيف يتطلب جهدا جسمانيا كبيرا في وهج الشمس ومطر الشتاء . وجدير بعمال البناء ان يكون مؤتمرهم وابحاثه وقراراته تحولا الى الافضل ، الامر الذي يصبون اليه .

المقاولون يجنون الارباح ..

وليس سرا ، ان مقاولي البناء يقترفون مبالغ طائلة لا سيما في السنوات الثلاث اخيرة . ويعرف الجميع انه لو خفضت هذه الارباح لامكن تخفيض اثمان البيوت بما يتراوح بين ٢٠ — ٣٠٪ ، ولامكن بهذا التخفيف عن عائلات كثيرة من عائلات العمال ، والمتزوجين الصغار الذين يحتاجون الى مساكن انسانية .

والحكومة التي تعمل ضد كل طلب يرفعه العاملون ، تملأ فمها بالماء امام السمسرة باراضي البناء والارباح العظيمة التي يجنيها المقاولون ، وهكذا وعلى اساس افتنائهم تبدو تعريفة الاجور الرسمية لعمال البناء صفرا ومخجلة . ولا يصدق ، مع ان ذلك حقيقة ، ان اجر اكثرية العمال الحقيقي يتراوح بين ٥٠٠ — ٧٠٠ ليرة في الشهر . وانتهت جميع وعود زعماء التجمع في نقابة عمال البناء بالخضوع لما املاه اصحاب العمل والحكومة ، والذي تلخص « بالصفقة الشاملة » اياها . ويعرف الجميع اليوم ، ان ملخص « الصفقة الشاملة » هو الغلاء المتصاعد والرسوم « المزدهرة » ، اما اجر العامل ففي هبوط .

ولم يبق مجال للشك انه اذا لم يصل المؤتمر الى تغيير اساسي في هذا الوضع السخيف ، فسيستخف العمال بسياسة الاجور الرسمية ويزداد مجرى الحصول على الاجر غير الرسمي حسب مقدرة قسم من العمال ، بنسبة ٣٠ — ٤٠٪ فوق التعريفة . اما باقي عمال البناء ، غير المهنيين ، فسيستمرون في تسلسم الاجر المنخفض الرسمي .

وتقع تبعة هذا الوضع على الاكثرية في نقابة عمال البناء المكونة من رجال التجمع .

يستخفون بالنقابة !

وواضح ، ان وضعا كهذا لن يرفع شأن نقابة عمال البناء بنسبة فئات العمال . ومن المعروف ان المقاولين ينظرون باستخفاف الى القائمين على قيادة عمال البناء والى سياستهم التي تمكنهم من تكديس ارباح كبيرة وباستمرار .

ويعرف المقاولون والشركات كيف يستغلون هذه السياسة المتنكرة . ففي فترة الاعتدال مثلا ، خفضوا الاجور الى ادنى من التعريفة ومسوا مسا ذريعا الحقوق الاجتماعية التي حصل عليها العمال بفضل نضال استغرق سنوات طويلة .

لذلك ، فليست مطالبة كتلتنا في المؤتمر برفع الاجر ٢٥٪ مبالغا فيها .

تخفيض سن التقاعد

لقد حصل عمال البناء خلال نضالاتهم على نجاحات مختلفة ، غير ان ما يجب ان يناضلوا من اجله في بعض النواحي : ايام الاستجمام ، الالبس والضرائب وغير ذلك . ولكن يجب ان نتوقف بشكل خاص عند نقطة التقاعد . انه لمن الفظاظة ان يعين لعمال البناء السن الذي يجب ان يتقاعدوا فيه وهو ٦٥ سنة . ولكن احدا لا ينظر بجد الى هذا التعيين ، وقليلين هم الذين يصلون الى هذا السن بعد سنوات العمل المنهكة في البناء . ولا مبرر كي يضطر عامل البناء ان ينتظر حتى يبلغ الخامسة والستين — بعد عشرين او ثلاثين سنة من العمل . لذلك فعلى العمال ان يرفعوا صوتهم في المؤتمر ويطالبوا بتخفيض سن مغادرة العمل .

ويتبع ذلك ظلم آخر : ترك العمل بسبب التعطل الجسماني (المرض المستمر او هبوط القوة الجسدية بعد العمل) — ممكن في الخامسة والخمسين . وهكذا ينشأ الامر السخيف ان على العامل في البناء الذي مضى عليه ٢٠ — ٢٥ سنة ، ويصاب بعطل وتتلاشى قوته ، ان ينتظر حتى يصبح في الخامسة والخمسين حتى يستطيع ترك العمل والحصول على التقاعد — بعد ان يكون المقاولون قد كدسوا مبالغ ضخمة طائلة من كدحه خلال هذه السنوات . يجب ان يجري تغيير في هذا المجال ، يجب تخفيض سن ترك العمل بسبب الضعف الجسدي او الاصابة بعطل ، كي يحصل العامل تعويضات بحيث تمكنه وعائلته من العيش المعقول المحترم .

قضايا اخرى تتعلق بالعامل العربي

عبثا يحاولون ان ينشروا ان العامل العربي يتمتع ، كما يزعمون ، بحقوق متساوية لحقوق رفيقه العامل اليهودي . ما هو الواقع ؟ في كل ازمة ، في كل « اعتدال » يكون العمال العرب اول من يطردون من العمل . لذلك ، فبالاضافة الى التمييز القومي العام ، هناك سبب آخر وهو ان عدد العمال العرب الدائمين في الشركات الكبيرة قليل جدا .

وجميع الاعمال الصعبة والبسيطة تقع على العمال العرب ، وتحرم اكثريتهم من الحقوق الاجتماعية وصندوق الضمان . ويعمل معظم العمال العرب عند صغار المقاولين ، وهم غير منظمين ، ويقضي سكرتيرو انقابات النظر عن هذه الامور ولا يجبون حصة المقاولين في صندوق الضمان . وقادة النقابات يخضعون بسهولة لرفض المقاولين ان يدفعوا عن العمال العرب لصندوق الضمان .

وفي اكثر الاماكن التي يعمل فيها عمال عرب لا توجد نقابات ، بل ان الزعماء هناك مخلصون « للدائرة العربية » في النقابة العامة ، ولكنهم غير امناء لمصالح العمال العرب وحقوقهم .

وبلغ زعماء التجمع في الناصرة ذروة التعسف ، عندما لم يجروا انتخابات ابدا لنقابة عمال البناء .

وحتى يغير الوضع يجب ان يلغى التمييز على عمال البناء العرب — يجب اقامة نقابات منتخبة ، في القرى العربية ، او نقابة مشتركة لعدد من القرى ، مع الاهتمام والتأكيد على ان ينتخب العمال سكرتيري هذه النقابات والا يعينوا عن طريق الدائرة العربية ، التي تفعل كل ما تستطيعه للبقاء على التمييز القائم .

في ايام الضرائب

وينعقد مؤتمر عمال البناء في وقت ترفع فيه الحكومة الضرائب

— البقية على ص ٥ —



سليمان فرنجية ، الرئيس اللبناني الجديد (من الشمال) يشرب مع الرئيس السابق ، شارل الحلو ، كاس انتصاره

من هنا وهناك

لحماية الرجال المطلقين

المطلقات في الولايات المتحدة ، يفضلن ان يبقين بدون ازواج ... وبدون عمل وذلك ليستطعن تحصيل « النفقة » من ازواجهن ..

لذلك اقام بعض الازواج المطلقين جمعية جديدة لمكافحة هذه الطريقة من الابتزاز ... واعلنوا في الصحف : لدى تفكيرك بالطلاق من زوجتك ... لا تتسرع .. ارسل الينا دولارا واحدا ... ونحن نضمن لزوجتك عملا جديدا او زوجا جديدا .. وتلقت الجمعية مئات من الرسائل ولكن بدون دولارات .

دجاجة بلا ريش

تمكن علماء جامعة كاليفورنيا ان يربوا دجاجة بلا ريش .. لقد تحملت هذه الدجاجة العلماء وهم يجرون عليها التجارب منذ كانت صوصا .

ويدعي الاطباء ان الطاقة التي يبذلها جسم الدجاجة على الريش ، يمكن تحويلها الى مبيضها فتزيد من حجم البيضة وعدد البيض . ولكن الحقيقة اثبتت عكس ذلك ، فلقد وضعت الدجاجة العريانة بيضها اصغر من الحجم المعتاد .

من اجل اربعة بنسات

دخل ولد في التاسعة من عمره حوانيت السوبر ماركت في مدينة دوويتفتس ، ليشتري زجاجة مرطبات ، ولدى وقوفه امام الصندوق ظهر ان المبلغ الذي معه ينقص ٤ بنسات ، فترك الزجاجة واسرع كي يحضر المتبقي ولكنه اصطدم بالواجهة الزجاجية عند مدخل الحوانيت فتهشمت ... وكان من نتيجتها موت الولد .

زيارة لسجون الرملة وبئر السبع والخليل

المحامية لانغر تستمع الى شكاوى السجناء وتظلماتهم وتنقلها للمسؤولين . يوم حداد في سجن بئر السبع الصحراوي . اضراب عن الطعام في سجن الخليل احتجاجا على المعاملة القاسية . مدير سجن الرملة ((يلفت انتباه)) المحامية ((الى ما فعلوه بالصواريخ في مصر))!

مكتب الاتحاد — زارت المحامية فليتسيا لانغر سجون الرملة وبئر السبع والخليل حيث اجتمعت — رغم كافة المصاعب والعراقيل ، بعدد من موكليها من السجناء والموقوفين العرب واستمعت الى شكاواهم وتظلماتهم ونقلتها الى ادارات هذه السجون مطالبة بالعمل على وضع حد لما يعانيه هؤلاء السجناء .

وفي السجون الثلاثة حالت الادارات دون التقاء المحامية بموكليها على انفراد واصرت على حضور ضابط أو سجان في هذه المقابلات لتسجيل ما يتفوه به السجناء من الشكاوى والمظالم وقد احتجت المحامية على هذا النهج التعسفي مبينة أن ثمة ما يشير الى تخوف سلطات السجون مما سيقوله هؤلاء السجناء ويكشفون عنه . بل أن مدير سجن الرملة « لفت انتباه » المحامية الى « ما فعلوه بالصواريخ في مصر » !! كان ثمة رابطة ما بين ما يشكو منه السجناء وبين حكاية « نقل وتحريك الصواريخ » !! .

وذكر أحد السجناء ، وليام نصار ، للمحامية من تردي الاوضاع في السجن في أعقاب الاضراب عن الطعام الذي أعلنوه تضامنا مع زملائهم المضربين في سجن عسقلان .

وبين هذا السجين انهم كانوا يريدون معاقبته بنقله الى سجن

— البقية على ص ٥ —

توفيق طوبي ينتقد طرق اعمال التلفزيون الاسرائيلي

القدس - لمراسلنا البرلماني - في أثناء النقاش حول اعمال التلفزيون الاسرائيلي ، في الكنيست ، القى توفيق طوبي كلمة انتقد فيها طرق اعمال التلفزيون . وجاء في كلمته :

« يقولون ان التلفزيون مؤسسة مستقلة ، وذلك حسب القانون ، غير ان الحقيقة هي انه مصلحه خاضعة من ناحية سياسية وفكرية للحكومة ، وآلة لسياستها .

واضاف اننا لا نستطيع ان نتجاهل ان من يقف في راس هذا الجهاز ، الدكتور يحيئل ، يعتبر من حركة ارض اسرائيل الكاملة . الامر الذي يفرض طابعة على برامج التلفزيون . وعبر عن ذلك في جريدة هآرتس عندما قال ان مصلحة التلفزيون ليست حيادية - بين مصلحة الاكثرية في الدولة ، كما تمثله الحكومة ومؤسسات الدولة وبين مصلحة الاقلية التي تعارض سياسة الجهاز الحكومي . فما الذي يعنيه هذا الكلام على لسان رئيس ادارة التلفزيون ، في الوقت الذي ينص القانون على انها مؤسسة شعبية مستقلة .

واورد النائب توفيق طوبي نماذج ، منها المقابلة التي اجريت مع بعض مستوطني الخليل . سئلوا : ما هو شعوركم في الاقامة على ارض ابعد عنها العرب ؟ ولكن الدكتور يحيئل يقول ان ليس من واجب من يجري المقابلة ان يعرض اسئلة كهذه ؛ لان في وسع رئيس التلفزيون ان يفرض هذا الراي ، وانه لا يتردد بل ويهدد الموظفين بانه لن يتردد حتى عن قطع برنامج معين او استبدال محرره .

وذكر توفيق طوبي عن برنامج بن اموتس في التلفزيون الذي اوقف منذ البدء ، وكان هذا البرنامج هو احد الضحايا ، فما زلنا نذكر مصير البرنامج الذي كان يجب ان يعرض بعد عرض مسرحية ملكة الحمام ، والتغيرات والتبديلات التي اجراها الدكتور يحيئل .

وقال توفيق طوبي من راينا ان يكون التلفزيون وبرامجه مفتوحة امام التيارات المختلفة والاراء التي تختلف مع الحكومة في خطها السياسي .

وتكلم عن البرامج العربية في التلفزيون ، فقال من السهل ان توجد الاوهام عن مدى حب الجمهور العربي لبرامج التلفزيون ، ومن السهل ان يوجد الدعاة والحامدون والمسبحون ، ولكن الواقع هو غير ذلك . فالتلفزيون ووسائل الاتصال الاخرى الرسمية لها هدف ان تجمل في عيون العالم العربي سياسه الاحتلال والحرب والمس بحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

واشار توفيق طوبي الى انتقاد النائب ساسون جريدة « الانباء » وفيه يعزو ضيق انتشارها الى سوء ادارتها ،

فأجب النائب الشيوعي ان القضيه ليست في الادارة ، بل في الفحوى والتوجه ، وما تعبر عنه الجريدة وبأية سياسة تريد اكتساب عطف الجماهير العربية .

وفي ختام كلمته وجه النائب طوبي ملاحظة اخيرة : ان الصورة التي يرسمها التلفزيون عن الاهلين العرب مشوهه ولا سيما عندما يقاطع التلفزيون اكثرية الجمهور العربي ، يقاطع كل من يجرؤ على ان ينتقد سياسة الحكومة . وعندما يضطر التلفزيون تحت ضغط الراي العام الى دعوة كتاب وشعراء ليسوا من جماعة البلاط ، بل يمثلون الاهلين العرب ، تمتد يد خفية فتمنع ذلك .

خرافات - بقية -

تعشش في المجتمع .. ومن الصعب جدا القول ان البناء الفوقي في مصر ، يعبر كليا عن مصلحة الطبقات الشعبية الكادحة .. بل يلاحظ ان الطبقة الوسطى والبرجوازية الصغيرة بالذات تملأ اجهزة الاعلام بالثقافة البرجوازية الصغيرة والاخلاق البرجوازية الصغيرة ، وفي المجال الفكري تبدو الفئات البرجوازية الصغيرة وكأنها تصارع صراع المستميت في سبيل التمهيد لكل فكر ، اللهم الا الفكر البروليتاري - الماركسي .

ان التطور الداخلي في مصر يسير الى امام ، رغم كل شيء .. ولكن غياب التنظيم السياسي الثوري فعلا ، وعدم قيام الطبقة العاملة بالدور القيادي يجعل المناخ الفكري مشوشا ، فيه خليط غريب لمفاهيم اقطاعية وراسمالية .. بالاضافة الى المفاهيم الاشتراكية التي تشق طريقها وتحتل رقعة تتسع باستمرار ، رغم كل شيء !

وهذا الامر نلمسه ليس في مصر فقط ، بل في كل الدول التقدمية في العالم الثالث التي تتلمس طريقها الى الاشتراكية .. وهذا الامر يدخل البلد المعين في تعقيدات وفي صعوبات ، بالغنى عنها ، و قام التنظيم الثوري - الحزب القائد - بالاشراف العقلاني على عملية هدم انتظام الثقافي - الفكري - الاخلاقي القديم ، معه .

ان الثورة العربية التقدمية تتعمق وبصلب عودها ، خصوصا وهي تواجه بصدر شجاع نيران العدوان الاستعماري .. وهذا بالذات يحتم ان تلقي الدولة الثورية بثقلها كله ، صراحة ، الى جانب التقدم - اجتماعيا وثقافيا وفكريا .. وليس من الطبيعي ابدا ، ان تكون ازدواجية في اجهزة الاعلام .. لا يجوز ان تكون الدولة « حيادية » بين فكر يحارب الشعوذة وفكر يروج له ، بين فكر يدعو الى العلمانية الثورية وفكر متمسك باساطير القرون الوسطى ! ■

كتاب جديد لسليم خوري

● صدر حديثا كتاب للاستاذ سليم خوري بعنوان « حنين » وهو يضم ثلاث مسرحيات .. ونامل ان نكتب تقييما للكتاب في عدد مقبل .

* * *

● ليو تولستوي - الذي قال عنه لينين : « ان المحيط الشعبي المتدفق ، حتى الاعماق ، يظهر واضحا في تعاليم تولستوي بكل ضعفها وكل قوتها » - ليو تولستوي ، صدر عنه كتاب في فرنسا من تاليف فكتور شكلوفسكي .

● « صديقان » - هو اسم الفيلم السوري المرح الذي اشتركت في بطولته الراقصة الشهيرة نجوى فؤاد مع الثنائي الضاحك دريد لحام ونهاد قلعي (غوار الطوشه وحسني البرزان) . والفيلم من اخراج حسن الصيفي .

عرس استيلاء الفلاحين على الارض في الهند

بقلم : علي عاشور

الثورة - كما قال لينين - هي عرس الجماهير . وجماهير الهند تبدأ اليوم اجمل اعراسها .. فمنذ عدة اسابيع ، والوف الفلاحين ، يسيرون ، عند مطلع الفجر ، في مواكب ضخمة تحت شعار : « الارض للفلاح » ووجهتهم هذه الارض الحبيبة التي حرموا منها بالقوة ليعيدوها اليهم بالقوة ، بمحاريثهم ، حقهم التاريخي المغتصب .

طبول تقرع ونساء ينفخن في مزامير الصدف ، واعلام حمراء ترفرف ، حتى المحاريث والعجول تزينها اعلام صغيرة .

وباشارة من قادة هذه المواكب تنهال آلاف المحاريث على الارض لتقلعها ، بينما الاف المتطوعين من الاحزاب التي نظمت هذه المواكب تقف على اهبة الاستعداد لصد اي هجوم .

ولكن لا احد يجرؤ على الوقوف في وجه هذا التيار الجارف . فما ان يرى المسلحون الذين يستاجرهم اسياد الارض ، هذه المواكب تطل من بعيد حتى يولون الادبار تاركين الارض لاصحابها الحقيقيين ..

مع ذلك فقد وقعت عدة اصطدامات مع هؤلاء المسلحين المرتزقة واصدقائهم من رجال البوليس ، ولكنها لم تكن وجها لوجه ، واصيب فيها عشرات من الفلاحين ، واعتقل آخرون ، في محاولات يائسة للحيلولة دون استمرار هذه المواكب التي اخذت تدخل الرعب في قلوب الاقطاعيين والراسماليين الاحتكاريين .

والحقيقة ان الهند ، لم تشهد منذ استقلالها مثل هذه الحركة الواسعة الكاسحة التي اعادت الى الاذهان ايام النضالات الوطنية الجماهيرية المعروفة .

ان مطلب : « الارض للفلاح » لم يعد مطلب الملايين العديدة من الفلاحين الهنود المضطهدين فحسب ، وانما تحول الى مطلب الشعب باسره في الهند .

فلاول مرة منذ الاستقلال ، يبدأ في الهند نضال شعبي من أجل الارض واصلاحها . وقد بادر الى هذا النضال ، سوية ، الحزب الشيوعي الهندي ، « وكيسان سابها لكل الهند » و « اتحاد باهاراتياخت مازدور » ثم انخرطت معهم في هذا النضال الاحزاب اليسارية والمنظمات الدمقراطية الاخرى .

لقد اعلن الاول من تموز الماضي ، « يوم النضال من اجل الارض » في كل انحاء الهند . ولكن حركة الاستيلاء على الارض ، بدأت ، في الواقع ، قبل ذلك اليوم . فمساحات واسعة من الاراضي الحكومية البور والاراضي التي يسيطر عليها الاقطاعيون والاحتكاريون بدون حق وكذلك الاراضي الفائضة من اسياد الارض ، قد تم الاستيلاء عليها في البنغال الغربية ، واندهرا برادش واتر برادش ، وبيهار واسام واوريسا وراجستان وغيرها من الولايات .

والمرحلة الجديدة (١ تموز الماضي) اشترك فيها الفلاحون الكادحون وحولوها الى انتفاضة وطنية كان لها تاثير كبير على الحركة السياسية في البلاد .

اما المرحلة الثالثة ، وهي المرحلة الرسمية للحركة في مختلف انحاء الهند ، فقد بدأت في ١٥ آب الجاري - وهو موعد سقوط الامطار في الهند - مما يمكن الفلاحين ايضا من زراعة الارض التي يستولون عليها ويجعلهم يستميتون في الدفاع عنها .

ان قضية الارض في الهند هي من القضايا التي لم يعد بالامكان تجنبها او تاجيلها ، دون ان يكون لذلك اسوأ الاثر على اقتصاد البلاد ومستقبل الشعب .

فبدون ان تكون « الارض للفلاح » وبدون الاصلاحات الزراعية الاساسية فان « العدل » الاجتماعي والاقتصادي والسياسي ، الذي يعد به دستور البلاد ، يبقى حبرا على ورق او صرخة في واد .

ان ربع العائلات الزراعية في الهند هي حتى الان بدون أرض على الاطلاق . وقوانين الاصلاح الزراعي التي اعلن عنها في الهند ، لم تؤد الى تغيير أساسي في الريف وهي لم تخترق ابدا حصون العدو . فلا عجب اذا كنا نرى الهند اليوم ، على الرغم من مرور سنوات طويلة على استقلالها ، تمثل صورة مرعبة للتاخر والكبت والبؤس .

لقد احتال اسياد الارض ، على القوانين القائمة ، وشجعت الراسمالية وقدمت لها كل مساعدة لكي تغزو الارض بلا رحمة خلافا لمصلحة الفلاحين وبالاساس الفئات الفقيرة .

ولذلك فان مصلحة الزراعة تطلبت اعادة توزيع الارض على الفلاحين . ويقدر ان ٢١,٠ ملايين هكتار من الارض يجب توزيعها على العمال الزراعيين والفلاحين الفقراء . ولو طبقت قوانين الاصلاح الزراعي لمصلحة الفلاحين والاقتصاد الوطني لامكن الانتفاع ب ٩,٠ مليون هكتار اخرى من اجل هذا التوزيع .

واضح ان مجرد احتلال الارض لن يكون الحل ، وانما هو خطوة اولى نحو اعادة تنظيم الزراعة والعلاقات الزراعية . ولهذا فان هذا النضال الشعبي الواسع يحظى بعطف وتاييد كل القوى الدمقراطية في البلاد .

ان اسياد الارض واصدقائهم في السلطة ، يرتجفون اليوم خوفا من هذا النضال الشعبي المتزايد . وهم يبذلون كل ما في استطاعتهم لوقفه .

وقد قاموا بحملة اعتقالات واسعة شملت آلاف الشيوعيين والدمقراطيين .

ولكن اجراءات الرجعيين هذه لن تخيف الفلاحين الثائرين او الحركة الدمقراطية في الهند ، بل على العكس فانها سترتد الى اصحابها ، فالوضع السياسي في الهند يتغير لصالح القوى الدمقراطية والجماهير الفلاحية المناضلة .

ومطلب « الارض للفلاح » لا يحظى فقط بتاييد الطبقة العاملة ، وانما ايضا بتاييد اوساط واسعة من الشعب الهندي .

وهذا النضال الذي يجري في وقت تزداد فيه حدة التناقضات الاجتماعية وتشتد فيه المواجهة بين قوى التقدم والرجعية سيكون ولا شك ضربة للقوى المغرقة في الرجعية ، وسيدفع الحركة الدمقراطية في الهند خطوات واسعة الى امام .

حقائق تتكلم عن التلاعب باموال مجلس كفرياسيف المحلي

بقلم : جميل شحادة - كفر ياسيف

نشرت مجلة المرصاد بتاريخ ٦-٨-٧٠ باسم كتلة مبام في مجلس كفر ياسيف المحلي كتابا مفتوحا الى وزارتي الداخلية والمعارف ولمراقب الدولة ومركز السلطات المحلية ولحاكم اللواء تروي فيه ان الائتلاف الحالي في مجلس كفر ياسيف المحلي وبناء على اقتراح الرئيس في جلسة المجلس الاخيرة قرر اعفاء ابناء موظفي المجلس من دفع رسوم التعليم الثانوي . كما يقول المثل ان حبل الكذب لقصير حيث ان القرار المذكور اتخذ في سنة ١٩٦٤ باجماع آراء كل كتل المجلس آنذاك بما فيه كتلة مبام ونص القرار على اعتباره ساري المفعول من سنة ١٩٦٣ .. والكذبة الثانية في الكتاب المفتوح تدعي ان القرار اتخذ في حينه بسبب ان رواتب موظفي المجلس كانت رمزية والان كاملة . وشملهم تدريج رواتب موظفي السلطات المحلية . والحقيقة ان تدريج رواتب موظفي المجلس قد طبق ونفذ منذ سنة ١٩٦٣ واتخاذ قرار اعفاء الموظفين من دفع رسوم التعليم الثانوي باجماع آراء اعضاء المجلس في سنة ١٩٦٤ ، على الرغم من تطبيق التدريج الكامل للرواتب كان تقديرا لخدماتهم وتشجيعا لهم اسوة بمؤسسات عديدة تنهج هذا النهج . والسيد موسى بصل الذي تراس المجلس المحلي عن طريق التلاف مع كتلة كفر ياسيف الدمقراطية منذ اواخر سنة ١٩٦٤ حتى نهاية الدورة السابقة في ٢-١٢-٦٩ قام بتطبيق وتنفيذ قرار المجلس باعفاء ابناء موظفي المجلس وابنة رئيس المجلس السابق الفقيد رفيق شحادة الذي تراس المجلس في سنة ١٩٦٣ عندما قام ائتلاف ضم موسى بصل وكذلك ابنتي يوسف شحادة نائب الرئيس ممثل كتلة كفر ياسيف الدمقراطية الذي كان موسى بصل مؤتلفا معها .

اما الذي جرى في جلسة المجلس المحلي الاخيرة فكان توضيحا للقرار اياه الذي اتخذ في سنة ١٩٦٤ حيث ان موسى بصل نفسه اثار تساؤلا حائقا حول شمول القرار المذكور اولاد رئيس المجلس او نائبه ، ونشق هذا العقد من خسرانه كرسي الرئاسة ، ولعله كان يحلم بالتربع عليها طيلة حياته . ولكن في الجلسة المذكورة افحم عندما تبين انه طبق بنفسه هذا القرار طيلة رئاسته .

اننا ندرك السبب المباشر لهذا التلاعب بالمواقف والالفاظ فالسيد موسى بصل الذي فشلت مساعيه ودعاويه لاقامة ائتلاف برئاسته ، وبعد ان قدمت ادارة المجلس المحلي شكوى عليه لدائرة بوليس عكا للتحقيق معه حول قضية الباطون ، اراد الانتقام وتوجيه تهم باطلة ضد الادارة الحالية التي كشفت اعماله غير القانونية . والبوليس يحقق معه حول تصرفه بقضية الباطون الجاهز الذي استلمه من شركة ردي مكس على حساب مجلس كفر ياسيف المحلي واستعمله لبناية معصرة زيت ملك السيد شحادة مخول وقبض ثمن الباطون من السيد المذكور بتاريخ ١٩-٨-٦٩ بموجب شيك رقم ٤٥٢٠٢ وقيمته الف ليرة والمسحوب على بنك مساد بحيفا ، كما وانه استلم بتاريخ ١٩-١٠-٦٩ مبلغ ٣٥٠ ليرة من امين صندوق الجمعية التعاونية لعصر الزيتون التي هو احد اعضائها ، ولم يدفع هذه المبالغ لا لصندوق المجلس ولا لشركة ردي مكس بل تصرف بها .

وفي جلسة المجلس بتاريخ ٤-٥-٧٠ انكر السيد موسى بصل وقال بالحرف الواحد ان الشك الذي قبضته من شحادة مخول كان ثمن عداد ومواسير ولوازم اخرى .

صورة الشك هنا

وفقط بتاريخ ٢٦-٦-٧٠ ارسل محاميه موشي عمار الى مجلس كفر ياسيف المحلي شيكا بقيمة ١٢٦٠ ليرة على حساب ثمن الباطون اياه !

وهنا يطرح السؤال نفسه من المتلاعب ؟

يظهر ان السيد موسى بصل ، وقد استهتر بالراي العام وظلم نفسه بغروره يريد منا ومن الجماهير ان نسلك مسلك النعامة .. وهذا ما لم تتعوده جماهير كفر ياسيف الواعية التي تتساءل ، وبحق ، ما السبب في ان جدار الشارع المحاذي لارض موسى بصل الذي عبد في سنة ١٩٦٩ قد تم بناؤه وتمتينه بالباطون دون باقي جدران الشوارع التي عبدت في الفترة نفسها ؟

هناك مثل يقول : ان الفاخوري يركب اذن الجرة كما يريد .. وهذا ما يريد نهجه وتطبيقه السيد موسى بصل على عضويته في مجلس كفر ياسيف . فاثناء رئاسته او اشتراكه في اي ائتلاف يطبق القرارات وينفذها اما بعد ان فشل في البقاء في الرئاسة فيدعو الى نقض القرارات .

وقد وصل به الامر الى ان يرسل اخطارا عن طريق محاميه موشي عمار الى المجلس المحلي يطلب فيه دفع تسعة آلاف ليرة « اجورا » عن خدمته كرئيس للمجلس المحلي مدة ٥٢ شهرا على حساب راتب كامل خلافا للقرار المجلس الذي انتخبه رئيسا له سنة ١٩٦٥ ، وقرر له نصف راتب على اعتبار ان النصف الثاني يتقاضاه من وظيفته في وزارة الصحة ، وذلك تنفيذا للقانون الذي يحرم على موظف الدولة ترشيح نفسه لانتخابات سلطة محلية ، الا اذا انقطع عن مزاولة وظيفته لمدة معينة .. وقد انقطع السيد موسى بصل عن مزاولة وظيفته كي يضمن ترشيح نفسه لعضوية المجلس .. ولكنه الان يطالب جماهير كفر ياسيف عن طريق مجلسها المحلي بتعويضه عن نصف الراتب ، الذي خسره بسبب ذلك القانون ، مستهدفا بذلك مكسبا ماليا آخر وهو دفع مكافاة عن خدمته لرئاسة المجلس على اساس راتب كامل وقدره ٨٨٧ ليرة شهريا .

ومثل آخر على استقامة وترفع السيد موسى بصل :

لقد سجل على نفسه في سجلات المجلس رسوم اشتراك في تعبيد شارع على اساس ٥٤ مترا ، في حين ان ارضه المحاذية للشارع يبلغ طولها ثمانين مترا ولهذا يطالبه المجلس الان بدفع الفرق .

ان راتب الرئيس ونائبه هو الان كما كان مقررا اثناء رئاسة موسى بصل نفسه . وامن في كتابه المفتوح يتعرض للموضوع ناقدا . وهل يجوز تكذب على الاحياء؟ويعد،ايحرقك دمك على رواتب الرئيس والنائب يا سيد موسى وتتظاهر بمعارضتها على صفحات « المرصاد » ؟ ! ان هذا امر يتماثل مع فهمكم ومسلككم .. ففي عهد الادارة السابقة التي تكونت من كتلة كفر ياسيف الدمقراطية وكتلة مبام تقدم الائتلاف المذكور باقتراح ميزانية لسنة ٧٠/٦٩ ووفق عليها . وعندما تقدم الائتلاف الحالي الذي لا يشمل كتلة مبام باقتراح ميزانية لسنة ٧١/٧٠ عارضت كتلتكم الميزانية وعندما اعيد على مسامعكم ارقام ميزانية المجلس لسنة ٧٠/٦٩ وتبين تماثلهما عدتم ووافقتم عليهما بما فيها رواتب الرئيس والنائب .. اليست هذه حربائية وتلونا ؟!

* * *

لقد تقدم الائتلاف الحالي باقتراح لتنفيذ قرار سابق تقدم به الائتلاف المكون من كتلة كفر ياسيف الدمقراطية وكتلة مبام في الدورة السابقة للمجلس والذي نال في حينه موافقة جميع كتل المجلس بالقيام بحملة تبرعات لبناية مدرسة يني الثانوية .. ومع هذا فان كتلة مبام تعارض بشدة تنفيذ القرار المذكور وتقاوم دفع التبرعات اهكذا تبدو مسؤولية عضوية المجلس ؟

اننا نعذر السيد موسى بصل ونرجو جماهيرنا ان تعذره على مواقفه خصوصا وانه يجد نفسه امام تحقيق بوليسي عن تصرفاته غير القانونية ابان رئاسته للمجلس التي اوهم نفسه وجن غرورا بالتربع عليها طيلة حياته . انه يحاول الان في مقالته الاخيرة الصادرة في مجلة المرصاد بتاريخ ١٣-٨-٧٠ القيام بمحاولات مفضوحة ورخيصة تستهدف ابعاد الراي العام من الورطة التي اوقع نفسه بها قاصدا جرنا الى نقاش نرى الدخول منه واليه أمرا لا طائل منه حيث ان جماهير كفر ياسيف ادركت وتدرك من هو موسى بصل الذي اعلن بلا خجل في حفلة تابين ذكرى الاربعين للمرحوم يني يني من انه جاء ليصلح الاخطاء !!

نعود ونكرر اننا لا نستغرب تصرفات موسى بصل المشبوهة وتلاعبه بالمواقف .. فهذا منطق كل فاشل ومفلس وفاقد صوابه .. فهو يزداد خبطا وهذيانا تساعده في ذلك اوساط لا تبغي كشف الحقيقة حتى النهاية .

وهنا نتوجه لهذه الاوساط بامانة واخلاص وندعوها الى التخلي عن فكرة انصر اخاك ظالما ام مظلوما .. والا ابتليت هي نفسها بهذه المواقف وتتحمل حكم الجماهير عليه وعليها معا ..

اما بخصوص ادعاء السيد موسى بصل الوارد في مجلة المرصاد بتاريخ ١٣-٨-٧٠ بان النيابة قررت رد قضية الباطون اذ انها لم تجد اساسا لادعاءات ادارة المجلس وارسلت كتابا خطيا لها بذلك منذ اكثر من ثلاثة اسابيع فللحقيقة نقول ان ادارة المجلس لم تستلم كتابا كهذا من النيابة بل ان رئيس المجلس السيد عفو شحادة هو الذي ارسل كتابا لضابط بوليس عكا بتاريخ ١٤-٨-٧٠ يستفسر من هذا الامر . ومن المستغرب ان ينشر السيد موسى بصل خبرا كهذا خصوصا وان ادارة المجلس المحلي تعرف حق المعرفة ان دائرة بوليس عكا لم تستكمل التحقيق اللازم والمطلوب من جميع الاطراف المرتبطة بقضية الباطون حتى الآن .

ويتمادى السيد موسى بصل في مقالته الاخيرة موهما نفسه ان القضية قد انتهت وجاء دوره للعمل ... ولهذا طالب محاميه بالتوجه الى السيدين عفو شحادة ويوسف شحادة وجريدة الاتحاد طالبا نشر تكذيب واعتذار للسيد موسى بصل ودفع خمسة الاف ليرة تعويضا له مقابل تشويه سمعته . وقد رد محامي المذكورين اعلاه على ذلك مؤكدا الوقائع التي نشرت عن السيد موسى بصل .

فاي تكذيب واعتذار يريد منا السيد موسى بصل نشره واي تعويض هذا الذي يطلبه ؟ !

ادب ، فن ، ثقافة

قصائد

شعر : سميح صباغ

جاء من الجيش خبر

استوقفت سيارة الضابط
امس ، على قارعة الطريق
وهمست اليه في حياء
امينة الاسعد
سلم على سلمان
وقل له يبعث رسالة ،
إلي ، قل له يات نهار العيد

✱

واسرعت سيارة الضابط
حاملة الف سلام
لكل جفن ساهر على الحدود ،
لا ينام
وفوق درب العين ظلت حلوة
تروح كل يوم
تقول للدروب ، والاشجار ،
تحكي عن حنينها
وتنسج الافراح من عيونها
ليوم عرسها .
وانتفضت في قلبها الاشواق
فابتسمت لوحدها ، على الطريق
ارتسمت في مقلتيها صورة
لحبها البكر
امنية العمر
غنت بقلبها له ،
وخبات مليون كلمة جميلة له
رسالة !
.. آه كطعم القبل
مثل العناق .

✱

وبعد اسبوعين من شوق ووجد وانتظار
جاء من الجيش خبر
وشاع في القرية كالنعي الخبر
يقول : سلمان العلي
مر على لغم ،
حالته في خطر .

ارفع وجهك في وجه الطاغي

آلاف السجناء الآن
في زنزانات بلادي
والارض المحتلة
ناس مثلك ، مثلي
في عز صباهم ،
في السجن الان
ولهم زوجات ، وحبيبات
ولهم احلام واماني
مثل جميع الناس
ولهم اولاد .
آلاف من شعبي .. الآن
في زنزانات ويعذبهم اوغاد
فارفع صوتك يا إنسان
ارفع وجهك في وجه الطاغي
الغضب ،
استنكر ،
وابصق في وجه السجان .

✱

ناس مثلك ، مثلي
في السجن الآن
من اجلك ، من اجلي
حتى تحرر ، حتى تسعد
مثل جميع الامم الاخرى
حملوا رايات الحرية والثورة
في وجه العدوان .

قصيدة من سجن رقم (٩)

في بلد ما ،
لا يبعد عن بلدي
عشرة كيلومترات
في هذي الليلة
في احدى السهرات ،
حول زجاجة وسكي ،
يجلس اصحابي
ويغنون اغاني الافراح
وانا عن بعد ،
ارفع كاسي واغني معهم
كاسك يا نور الدين
.. كاس جميع الناس الشرفاء

✱

يا احبابي الغالين
قلبي معكم ،
يسمع كل حكاياكم !
وانا في قيدي
اتجول في وطني كل مساء
وازور جميع بيوت الشرفاء ،
احضر كل السهرات .

ادب ، فن ، ثقافة

قصة سوفييتية

بعد فوات الاوان

قصة

بقلم : اجيل لوكيانسكي

تمتاز كتابات الاديب اللاتفي « اجيل لوكيانسكي » بلغتها البسيطة ، وبهذه الروح الشاعرية الشفافة التي تلون جوها . ومواضيعه ضاربة جذورها في ارض الناس ، تترجم آمالهم واحلامهم . وقد كتب قصصا عديدة عن العدو النازي الذي احتل بلاده ، ففي هذه القصة الرائعة يروي احدى مآسي هذه الحرب . والاتحاد تنشرها في حلقتين ، هذه اولاهما :

نحن راقدون تحت اشجار التفاح ، او بالاحرى ، تحت جذور اشجار التفاح . ومن فوقنا يمشي الناس... من فوقنا يمرح الاطفال ، ياكلون الثمار ويعبثون في الارض ، ولا يدرون شيئا .

نرقد هنا منذ زمن بعيد .

ولا يبكينا احد ، فالبكاء ، على المقابر ... اما هنا في الحديقة ، فلا ياتي الناس الا للمرح .

وليس فوق قبرنا تمثال او لوحة . انا لم اكن جنديا ، لذلك لا يمكن ان اسمى مجهولا ... ومع ذلك فانا مجهول ... اليوم لا يذكرني احد ، ولن يذكرني احد في يوم من الايام . لقد كنت احيا في الوقت الذي كان ينبغي فيه ان اموت ومت عندما كان ينبغي ان احيا . واليوم لا يدري احد ، بل ولا يمكن ان يتصور احد انني كنت موجودا في وقت ما . كنت اعيش فوق هذه الارض ، في هذا العالم ، هذه الحديقة . ولذلك فليس فوق قبرنا تمثال او لوحة . من فوقنا تنمو اشجار التفاح التي غرستها انا وفي الخريف يتسلقها الاطفال ، ويقطفون منها الثمار .

قتلوني عام اربعة واربعين ، في السادس عشر من اكتوبر ، في منتصف النهار . وقد مر على ذلك ثلاثة وعشرون عاما ، ولم يبق مني الا العظام ... العظام ولا شيء اكثر .

تحللت الثياب بعد ثماني سنوات . كانت بدلتي طيبة ... ربما لم تكن تذوب حتى آخر العمر ، وانا ايضا كنت متين البنيان ، جلدا ، وظننت اني ساحيا حتى التسعين ولكني عشت حتى الاربعين . ثماني عشرة رصاصة .

افرغ في جسدي ثماني عشرة رصاصة . ولم اشعر بالم او خوف . لان الوقت ببساطة ، لم يسعفني لذلك . الموت ليس الا لحظة ، تماما كالحياة ، عندما تكون قد عشناها لكنه كان يكفيني رصاصة واحدة لاستقر في هذه الحفرة . والآن ارقد وفي جسدي ثماني عشرة رصاصة ولا اكف عن التساؤل لماذا لم اعش حتى التسعين ؟

لماذا عشت حتى الاربعين فقط ؟

الآن فهمت كل شيء . الآن اعرف . اصبح كل شيء الآن بسيطا . ولكن وقتها ... وقتها كنت ارغب في الحياة فهمت ولكن متاخرا . وكثيرا جدا بل وحتى دائما ما نعرف بعد فوات الوقت اهم شيء في حياتنا او الشيء الذي تتوقف عليه حياتنا . نعرف بعد فوات الوقت ، عندما لا يعود في وسعنا ان نغير شيئا .

وها انذا راقد .. وحدي دون تابوت ، ومعي رصاصاتي الثمانية عشرة .. حقا لو كان هناك تابوت لكان قد تحلل منذ وقت بعيد . ومن ثم فالامر سيان بيد ان الرصاصات ستبقى ... ستبقى رغم انها لا تستحق ذلك . وليس الذنب ذنب الرصاصات . الذنب ذنب الانسان ، فليست الرصاصات هي التي تقتل ... انما الانسان .

الانسان وحده .

لو انهم دفنونا معا . زوجتي وابنتي ترقدان بعيدا عني ... تحت شجرة التفاح تلك ، التي غرسناها في عيدميلاد ييفا .

الحياة تقاس بما حققه المرء ، وبما عاشه من سنين ، ويقاس الحب بما ولد من اطفال ، والسعادة بما اعطاه الانسان للناس وبما وصل اليه

وانا لم يسعفني الوقت لعمل الكثير في الحياة . فقد رحلت قبل ان اعيشها الى النهاية . كنا وزوجتي نرغب في ولد ، وكان من الممكن ان نظل على حبنا طويلا اما عن السعادة.. فلست ادري .. ما دمنا متحابين فاعتقد اننا كنا سعداء .

ظللت راقدا على ارض المطبخ الترابية ستا وعشرين ساعة مليئا بالثقوب كالغربال ، وهذا شيء لا تستطيعون فهمه ايها الاحياء ، اما بالنسبة للموتى فالامر سيان ... سواء ان تنام على مرتبة من الريش ، ام على وسادة من المخمل في تابوت فاخر ... ام على كومة قمامة ... سواء مرت ست وعشرون ساعة او مئتا مليون عام ... فانت لا تشعر بشيء ، ولا تسمع زوجتك وطفلك الجريحين يحتضران ببطء في الغرفة المجاورة .

دفنا جارنا العجوز كاسبار . سحبني الى الحديقة ووقف طويلا يرسم علامة الصليب ، ومضى يحفر ببطء وبلا رغبة . كان كاسبار عجوزا وضعيفا ، فجاءت الحفرة ضحلة . ثم عاد الى البيت وجلس ينتظر حتى تموت زوجتي وطفلتي . لم يكن في استطاعته ان يقدم لهما اي عون ، سوى الصلاة ... وذاك عون ضئيل . وفي مساء اليوم التالي امسك كاسبار بالمجرفة من جديد .

كانت زوجتي آنذاك في الثلاثين .

وييفا في العاشرة .

وكنت انا في الاربعين .

✱ ✱ ✱

كان اليوم حارا والمساء رقيقا . وعندما يتم الانسان عملا ويفرغ منه ، يشعر بالراحة ... تتنفس ملء رئتيك وتفرح بقدوم الليل ، ويكون بوسعك ان تاوي الى الفراش ، وتحب زوجتك ، وترى احلاما ولا تفكر في العمل . وقبل النوم تنظر طويلا الى الارض التي تطعمك وتستولي على كل فؤادك وكل روحك فيبدو لك غريبا انك لا تمقتها ، بل تحبها كالحياة ، كيوم جديد ، كامراة . فهذه الارض ملك لك وانت ملك لها ولا يستطيع أحدنا ان يعيش دون الاخر ... بدوني تموت الارض ... فانا الذي احبها الحياة ... وهي التي تهبني اياها ، نحن صديقان قديمان طيبان .

كنت اقف على سلم المنزل واصغي الى كلب كاسبار وهو ينبح في مكان ما ، وفي الاصطبل صهلت الفرس . قضيت النهار كله انقل معها القش وغدا اسرجها من جديد ، ومرة اخرى سنصعد على الطريق المرتفع بحملنا الثقيل وعندها نعود فارغين خفيفين سنهبط الى اسفل ... ولا افهم لماذا تجري الامور على هذه الصورة بالذات

بحلول الغسق عم السكون ، وظللت في وقفتي قليلا . وهبت من الحديقة روائح الازهار الليلية فاغلقت عيني واحسست فجاة انني احيا . احسست ان كل شيء حولي حي ، وان الحياة هي الليلة القادمة وان روائح الازهار هذه وصهيل الفرس هذا هما ايضا حياة ... ونباح الكلب والصعود على الطريق والقش العطر والارض ... الارض الخصبة السوداء التي تهبها كل ما لديك فترد لك الجميل اضعاف اضعافه كل هذا ايضا حياة ... وجرعة اللبن الدافئ وقطرات العرق على الظهر وانفاسك المترددة وتعبك وتلك الكلمات التي تقولها لزوجتك عندما تدخل الغرفة وتلك التي لا تقولها عندما ترقد الى جوارها وتحس بنهديها الثقيلين الممتلئين .

ودخلت الى المنزل .

اليوم الرابع والعشرون من يونيو عام ١٩٤١ الساعة تشير الى الثامنة وعشر دقائق . تذكرت هذا جيدا لانه وقع في يوم القديس يان وانا اسمي يان او بالاحرى كان اسمي يان . كانت اول مرة لا يحتفل فيها بعيد القديس يان فمنذ يومين بدات الحرب وتذكرت الساعة والدقيقة لان قنبلة انفجرت في مكان قريب فحطمت شظية منها نافذتنا والقت بالساعة على الارض .

توقف الزمن ... بل لا ... الزمن لم يتوقف ... توقفت الساعة التي تشير الى الزمن .

ثم طارت من فوق منزلنا طائرات المانية وانفصلت عنها نقاط بيضاء .. كانوا جنود المظلات .

ودارت المعركة قربنا حوالي الساعة بين وحدات الجيش الاحمر المنسحبة وجنود الانزال الالمان .

وجلسنا انا وزوجتي وابنتي الصغيرة ييفا منكمشين في زاوية الغرفة نسمع دوي المعركة . وضممت ابنتي ذات الاعوام السبعة الى صدري بقوة وكنت اخشى ان تقتلها رصاصة طائشة . وخيل الي انني بجلوسي هذا وبذراعي الملتفين حول هذا المخلوق الصغير ساستطيع المحافظة عليها ... حمايتها من الرصاص والشظايا والقنابل نسيت ان الرصاصة تخترق الحديد والشظية قد تسقط شجرة والقنبلة تطيح بالصخور .

ولكن حياة الانسان ليست حديدا ولا شجرة ضخمة ولا صخرة . لكي تبقى حياة انسان لا بد من تدخل انسان آخر . الآن بوسعي ان افكر جيدا واناقش الامور بحكمة . الآن افهم كل شيء لان ذلك سهل الآن . بعد المحاكمة دائما يصبح الانسان اكثر ذكاء ... بعد المحاكمة ... بينما ينبغي قبلها . ينبغي دوما الا تبلغ الامور حد المحاكمة . عندئذ لا يتحتم على احد ان يرقد في حفرة وبجوار عظامه رصاصات .

لم نلاحظ كيف خفتت اصوات الرصاص وانتهت المعركة . ولكننا خمنا ذلك عندما نبح الكلب .

قالت زوجتي :

ـ انه ينبح .

واصغينا . ما دام هناك كلب ينبح فالنهاية لم تحل بعد .

ثم سمعنا وقع خطوات ومر ظل بجوار النافذة التي خلت من الزجاج وصمت الكلب .

اطلقت ييفا وخرجت الى السلم .

كان هناك جندي الماني شاب يجلس متكورا على آخر درجة . كان وجهه رماديا متعبا اما هو فكان يئن أنينا خافتا .

وسالته بالالمانية وانا ابحث عن الكلمات بصعوبة :

ـ هل انت مصاب .

ـ نعم في صدري أريد ماء .

كان يبكي ... فقد كان صبيا بعد . وحملته من تحت ابطيه وادخلته الغرفة وهو يصرخ . لا بد انه كان يعاني الما جنونيا .

ووضعته على السرير وقلت لزوجتي ان تحضر ماء . ولكنها لم تتحرك . يبدو انها المرة الاولى التي تعاني فيها .

واعدت عليها :

ـ احضري ماء .

فهمست :

ـ ان احضر .

ـ ألا ترين كيف يتعذب ؟ انه جريح ويعاني .

ـ فليعان .

ـ قد يموت .

ـ فليمت .

لم اصدق ان زوجتي هي التي تقول هذا ... فهي انسان لا يستطيع حتى ان يضرب الفرس .

وقالت :

ـ انه الماني .... فاشستي .

وفجاة تذكرت أولئك الالمان الذين حلوا بارضنا منذ سبعمائة عام ولم يغادروها طوال هذه المدة وتذكرت كيف جاءوا مرة أخرى عام ١٩١٩ فقتلوا أهل زوجتي .

(البقية في العدد القادم) .

خرافات .. في عصر الالكترون

بقلم : سالم جبران

■ قرانا هذا الشهر عن حملة فكرية جريئة شنتها مجلة « روز اليوسف » القاهرية ضد السحر والشعوذة والخرافات . وبحق تؤكد « روز اليوسف » انه من غير الممكن ان نستشير ، في الصباح ، العقل الالكتروني ، بينما نحن نستشير ، في المساء ، البصارة فاطمة !

ومن المفارقات الغريبة ان نقرا ، في نفس الفترة ، خبرا في صحيفة « اخبار اليوم » عن رسالة ماجستير قدمها مثقف مصري اسمه مجدي شمس الدين حول .. السحر والسحرة . ويقول صاحب هذه الرسالة :

« ان الساحر الحقيقي لا المزيف النصاب ، يستطيع ان يستخدم الارواح في تنفيذ اغراضه وطلباته . والارواح قسمان : علوية وهم الملائكة وهؤلاء يستخدمون في الاغراض الخيرة وارواح سفلية وهم العفاريت والجن .. بعضهم مسلم وبعضهم مجوسي او يهودي او مسيحي » .

وهذا الاسبوع استمعت من احدى اذاعات الجمهورية العربية المتحدة الى حوار علمي عميق حول ضرورة تحرر المراة اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا حتى تساهم ، جنبا الى جنب مع الرجل ، في بناء الحياة الجديدة .

ولشد ما دهشت حين سمعت بعد هذا بقليل ، رايا لمتعصب جامد في برنامج (راي الدين) يقول ان كل ما في المراة ما عدا عيناها ورؤوس اصابعها هو .. عورة ، ولان الاسلام يوصي بالاحتشام فلا يجوز ان يظهر من المراة غير عينيها ورؤوس اصابعها !

تناقض غريب عجيب .. صحيفة تابعة للدولة ، او للاتحاد الاشتراكي تقوم بحملة ضد الشعوذة ، وصحيفة تروج للشعوذة ، ونفس الاذاعة تقدم رايا تقدميا ثوريا علميا عصريا ، بينما نفس الاذاعة تقدم ، مرة اخرى ، رايا أقل ما يقال فيه انه رجعي من مخلفات العصور الوسطى!

نحن نعرف بالطبع ، ان الاساسي والمميز للثقافة وللاجهزة الاعلام في مصر هو الطابع التقدمي .. سياسيا ، واجتماعيا الى حد كبير . ولكن ، مع هذا فان ظاهرة التناقض في اجهزة الاعلام ـ خصوصا في المجال الاجتماعي ـ ليس ظاهرة عرضية .. ان التقدم الاقتصادي الثوري العميق الذي حدث في مصر يبدو اكثر عمقا من التقدم الاجتماعي والثقافي .. وبينما صفي الاقطاع وصفيت الراسمالية اقتصاديا الى حد بعيد ، فان افكار الطبقات المهزومة لا تزال

ـ البقية على صفحة ٣ عمود ٧ ـ

((اريد الحرية)) صورة فوتوغرافية لاحد فناني اميركا اللاتينية

اخبار الادب والفن

كلمات مقاتلة للشاعر توفيق زياد

● صدر عن مكتبة الجليل في عكا ، ديوان « كلمات مقاتلة » للشاعر المعروف توفيق زياد .

ويضم الديوان عددا من القصائد المعروفة الى جانب مجموعة من قصائد الشاعر التي كتبها بعد حرب حزيران . وكان الديوان سيصدر تحت اسم « ادفنوا امواتكم وانهضوا » الا ان الرقابة تدخلت وعرقلت صدور الديوان مدة سنة كاملة ! .

و « الاتحاد » اذ تحيي الرفيق الشاعر توفيق زياد تامل ان تستعرض الديوان في عدد قادم .

● مديحة يسري ، الممثلة المصرية المعروفة ، تطير في آخر آب الحالي الى الاتحاد السوفييتي لحضور المهرجان الآسيوي ـ الافريقي للافلام الذي يقام في موسكو من ١٥ ـ ٢٥ أيلول المقبل ، كضيفة شرف .

اب عيات

نحــو المستقبل القريب

اظرف ما في اسرائيل مستعربوها ـ اي المتخصصون منهم في الشؤون العربية . ما ان تنكشف عورة هدف ، شعار ، من اهداف ومن شعارات الصهيونية حتى يجدوا له تغطية من بين « عرب اسرائيل » . الحقيقة انهم لا يجدون بل يوجدون . لقد فرضوا على العرب في اسرائيل نظاما ، « دمقراطيا » جدا ، لا يستطيع الكثيرون فيه ان يأكلوا لقمتهم الا بمسح الجوخ .

فماذا نرى الان ؟

نرى ان خيط العنكبوت ، الذي تعلقوا به لانقاذ سياستهم التوسعية من الغرق ، بدأ ينقطع ويتمزق في عيون الرأي العام العالمي . ذلك هو شعار « الحدود الآمنة والمعترف بها » ، التي لن ينسحب حكام اسرائيل الا بعد تقريرها . لقد اصبح حكام بلادنا يعرفون ، بينهم وبين انفسهم ، ان هذه الحيلة لم تعد تنطلي على احد ، وان هذه الورقة لم تعد تخفي اطماعهم التوسعيه . فالى من يلتجئون ؟ الى عرب اسرائيل .

فكتب المستعرب ، المدعو نحمان فبيان ، مقالا ضافيا في هآرتس (١٩-٨) اكد فيه ان عرب اسرائيل يرفضون ان تنسحب اسرائيل الا الى « حدود آمنة ومعترف بها » !

فكيف « اثبت » ذلك ؟ قال انه اجرى استفتاء حول هذه القضية ، وانه سأل السادة : نواف مصالحة ، خريج جامعي من كفر قرع ، والدكتور حنا ابو نصار من الناصره وخريج الجامعه الامريكية في بيروت ، والمهندس فؤاد فرح من الناصره ، والمهندس خليل فاهوم من الناصره ، ومدير مدرسة في قرية من قرى المثلث لم يشأ نشر اسمه ـ فأجمعوا جميعا ، هكذا نطق المستعرب باسمهم ، على انه يجب الا تنسحب اسرائيل الا الى « حدود آمنة ومعترف بها » .

وهذا المستعرب لم يستثن من هذا الرأي سوى « شخص آخر من المثلث ، الذي طلب هو ايضا عدم نشر اسمه ، واعرف انه من انصار (ركاح) الشيوعيين » الذي اعترف انه قال له بكل بساطة : ليس امامكم سوى ان تنقعوا من جميع المناطق المحتلة .

انني اعرف بعض الذين ذكرهم المستعرب في «استفتائه» العجيب . واعتقد انه زور اجوبتهم وآراءهم . ولكنني لا اعرف نحمان فبيان المستعرب هذا .

ولا عجب في ذلك . فالمستعربون في اسرائيل اكثر من الهم على القلب . كل من يستطيع ان يقرأ كتاب « راس روس » يعتبر في اسرائيل متخصصا في الشؤون العربيه . وكل من يجد طريقا الى جهاز الشين بيت يستطيع ان يصبح في اسرائيل « مراسلا للشؤون العربيه » . وكل من كان ، في يوم من الايام حاكما عسكريا ، وكل ضابط بوليس اشترك في يوم من الايام في وليمة « صلحه » يحسب في اسرائيل دكتور استعراب .

ولكن هؤلاء المستعربين لا يكذبون الا على انفسهم . جلست مرة الى احد اعضاء حزب حاكم . فتباهى : نحن لسنا كحكام الدول العربية . نحن لا نكذب على الشعب ولا على انفسنا . لا نخاف من الحقيقة ولا نخفيها . ونبني سياستنا على رؤية الحقيقة كلها . اننا لا نخفي خسائرنا .

جرى هذا الحديث في الاشهر الاولى بعد حرب حزيران . فقلت له : هذا الجزم سابق لأوانه . لماذا يجب ان تخفوا الخسائر حين لم تتكبدوها ؟ اما عن رؤيتكم لكل الحقيقة فقد جربناكم وفشلتم في التجربة : لم تروا في العالم سوى امريكا وتجاهلتم وجود الاتحاد السوفييتي . ولم تروا في مصر سوى هيئة الاركان في القاهرة اما ملايين ابناء الشعب المصري فلم تروها ، لم تحسبوا لها اي حساب ، بينما هي التي قررت الامر في نهاية الامر .

فلماذا اذكر هذا الحديث الان ، الذي جرى قبل ثلاث سنوات ؟ اذكره لكي انبه كل عاقل في اسرائيل الى ان احلام اليقظه التي تحرك المستعربين والمتخصصين في الشؤون العربية في اسرائيل ستعود وبالا على الحكام الذين ينامون عليها بشخير لم يعد يزعجنا .

انني اقرر ، بكل اطمئنان ، بأن السياسة الرسمية القائمة تجاه العرب في اسرائيل لا يمكن ان تستمر في الاوضاع المتطورة الجديدة على الرغم من انف المستعربين جميعا ومن جميع قوانين الطوارىء والقمع . ان سياسة « العرب لا يفهمون سوى لغة العصا » ، سياسة التعالي القومي وتجاهل وجود الشعب العربي في وطنه ومنعه عن المساهمة في تقرير سياسة بلاده ومصيرها ومستقبلها ـ هي سياسة لا تضر فقط بقضية السلام والتفاهم بين شعبي هذه البلاد ، اليهود والعرب ، بل هي سياسة مغامرة ، فاشلة ، لا مستقبل لها ، ولا يمكن ان تدوم .

في النقاش ، في الكنيست ، على مبادرة السلام الاخيرة ، تباكى زعيم جاحال ، الوزير السابق يوسف سبير ، على « التعايش السلمي الذي اقمناه في المناطق المحتلة » ، حيث ان الحكومة ، بموافقتها على المقترحات الامريكية ، ستضطر ، كما قال ، الى الانسحاب من هذه المناطق وبذلك تقضي « على امل التعايش السلمي مع العرب في المناطق » ..

كثيرا ما سمعنا في الماضي ، من الوزير الون ومن غيره من الوزراء ومن كافة مدراء الدائرة العربية في المباي ، ان الحكومة وحزبهم يعملان بدأب على تنمية الاخوة والتعايش السلمي مع عرب اسرائيل .

وفهمنا دائما اية اخوة واي تعايش سلمي ينميه هؤلاء السادة . والان جاء الوزير السابق سبير ، وفي ساعة غضب ، كشف ماهية هذه « الاخوة » وهذا « التعايش » .

ان الامور تتطور بسرعة ، والظلام الدامس يتبدد رويدا فتتكشف حقائق كان كثير من الناس ، في الداخل وفي الخارج ، يجهلونها . ويصبح من الممكن التنفس بحرية اكثر من السابق .

والعرب في اسرائيل ، في وطنهم ، هم من هذه «الامور» التي تتطور بسرعة ، ومن هذه الحقائق التي تتكشف ، ومن الناس الذين يتنفسون .

فلا يمكن طويلا ، وخلال هذا التطور الحتمي ، ابعادهم بمستعرب يكتب عما يتمناه وبحكومة تقمع الحريات على خاطرها ، عن المشاركة في حياة وطنهم وفي تقرير مستقبله .

انفجر الحديث ، قبل شهر ، عن مخططات لتعيين عرب نواب وزراء . ثم همد الحديث . فحتى هذا الامر لا يستطيع فرسان « التعايش السلمي » السبيري الالوني أن يبلعوه .

ولكن ، ليس هذا هو المطلوب ابدا . فكما انشلت هذه الجماهير مخططات تحويل ابنائها الى «حطابين وسقائي ماء» ، ستفشل مخططات ستر العورة ، وتمشي الى امام ..

(جهينــة)

فحوى ردود الــوزراء علــى استجوابات النواب الشيوعيين

كل شيء على ما يرام

القدس ـ لمندوب الاتحاد البرلماني ـ رئيسة الحكومة ووزير الشرطة اجابا ، هذا الاسبوع على الاستجوابات المقدمه لهما من النائبين الشيوعيين توفيق طوبي واميل حبيبي .

فرئيسة الحكومة ردت على استجواب من النائب طوبي حول ما كان وزير السياحة ، موشي كول ، قد ادلى به لجريده « يديعوت احرونوت » (٣١-٥) من « انه ليس في الحسبان التخلي عن القدس الموحدة او ترك الجولان .. وقطاع غزة يجب ان يبقى جزءا من اسرائيل .. ومصير شرم الشيخ ان يبقى في ايدينا . وقال ايضا ان « الجميع ، في الحكومة ، موافق على ذلك » .

وقالت رئيسة الحكومة في ردها : الحكومة لم تقرر بعد ولم ترسم اية خرائط لحدود السلام .. وموقفنا وهو اننا على استعداد لمفاوضات غير مشروطة لا يعني انه ليس لاعضاء الحكومة آراء ومواقف مختلفة . وفي المفاوضات سيكون كل طرف حرا في التقدم بمواقفه . وعادت رئيسة الوزراء الى القول ان النقاش بيننا وبين جيراننا ليس على المناطق وانما على مجرد وجودنا ..

★

واجاب وزير الشرطة على استجواب للنائب اميل حبيبي حول الاضراب عن الطعام في سجن عسقلان وموت السجين عبد القادر ابو الفحم . واعترف الوزير بوقوع الاضراب من ٥ تموز حتى ١١ منه وان المطالب تتعلق بتحسين احوال الزيارة والتغذية وادخال حاجيات من الخارج وان الموقوفين الاداريين احتجوا على استمرار اعتقالهم . غير ان الوزير تذرع بمقتضيات الامن لعدم الاستجابة لهذه المطالب . وقال ان السجين (ابو الفحم) توفي في ١٠ تموز وبين التشريح الطبي ان سبب الوفاة هو الالتهاب الرئوي . وكان قد نقل الى سجن الرملة للمعالجة فلما ساء وضعه نقل الى مستشفى « اساف هروفيه » حيث توفي ..

★

ووزير الشرطة اجاب على استجواب آخر للنائب اميل حبيبي حول اعتقال ٦ من مواطني قرية الطيرة بعد تفتيش بيوتهم وما اعلنوه من انهم تعرضوا للتعذيب . وقد قال الوزير ان هؤلاء قد اعتقلوا ليلة ٢١-٢٢ من ايار هذه السنة على اساس شك معقول بأن لهم علاقات مع منظمات التخريب . واطلق سراح اربعة منهم بعد ان تبددت الشكوك حولهم بينما الآخران رياض احمد خليل عراقي وشوقي عبد اللطيف عبد القادر عبد الحي وجهت اليهما تهمة . وقد اطلق سراح الاربعة الاوائل بدون كفالات والاخرين بكفالتين .

والتحقيق لم يثبت ادعاءاتهم ، مع انهم نقلوا من مكان الى آخر وعيونهم معصوبة وكل ما عدا ذلك لا اساس له من الصحة ..

ليموند دبلوماتيك تكتب عن السجناء العرب

كبير محرري المجلة الفرنسية يقتبس مما نشرته « الاتحاد » من وقائع تعذيب السجناء والموقوفين وعن انتهاك الحقوق والقانون

مكتب الاتحاد ـ نشرت مجلة «ليموند ديبلوماتيك » (التابعة **لجريدة « ليموند » الفرنسيه** المعروفه) مقالا بقلم **كبير محرريها ، جرار شليانـد ،** عما يجري في المناطق العربية التي تحتلها اسرائيل وذلك على أثر جولة قام بها في الدول العربيه واسرائيل والمناطق المحتلة واجتمع خلالها بكبار المسؤولين والسياسيين والادباء والمحامين (ومن بينهم المحامية فليتسيا لانغر) .

ويقوم كاتب المقال معطيات عن هدم البيوت وموقف السكان من الاحتلال .

ويخصص الكاتب الفرنسي قسما من مقاله لما يجري في السجون ويتوقف على بحث الاعتقال الاداري واسسه القضائيه ويذكر أن المحامين الذين يتولون الدفاع عن المتهمين لا يستطيعون الاجتماع بهم أثناء التحقيق . وأعاد الكاتب الى الاذهان أن هيئات ومؤسسات عالية ـ ومن بينها مؤسسة (« امنستي انترناسيونال ») قد نشرت معطيات عن أعمال التعذيب أثناء التحقيق مع العرب في السجون الاسرائيلية ، ويقتبس الكاتب في هذا الصدد بعض فقرات من مقال المحامية فليتسيا لانغر الذي نشر في الاتحاد (٢٨ ـ ٤) بعنوان « أين الحقيقة ياسعادة وزير الشرطة ! كما يقتبس الصحفي الفرنسي ما تضمنه المقال من وصف لأعمال التعذيب وخرق للقانون ويذكر أن هذه المحامية محامية اسرائيلية تتولى الدفاع عن المعتقلين العرب وتتهم السلطات بتعذيبهم .

حفــلة وداع

المكر : لمراسلنا ـ بدعوة من فرع الشبيبة الشيوعية في القرية اشترك جمهور واسع من شباب وأهل القرية في حفلة وداع أقامها الفرع للرفيق وليد أسدي المسافر قريبا للدراسة في الاتحاد السوفييتي . وقد تحولت الحفله الى احتفال ضخم للصداقة مع الاتحاد السوفييتي والمعسكر الاشتراكي الذي يمد يد المساعدة الكريمه المتعددة الاشكال للشعوب ـ كما قال أحد المتكلمين .

هذا وقد افتتح الاحتفال الرفيق صالح أبو عيشه سكرتير فرع الشبيبه ، ثم تحدث سكرتير فرع الحزب الرفيق محمد نابلسي ، وتلاه الرفيق نمر مرقس ممثل منطقة الشبيبة والرفيق جميل شحاده ممثل منطقة الحزب . كما اشترك في القاء الكلمات عدد من أبناء القرية وذوي المحتفى به . وقد رد الرفيق بكلمة شكر بها منظمي وحاضري الحفلة .

فرض الاقامة الجبرية على امين عساقله

المغار ـ لمراسلنا ـ تلقى الرفيق امين عساقله عضو مجلس المغار المحلي امرا يحظر عليه الخروج من المنطقه ط (٩) .

والرفيق امين ، بالاضافه الى عضويته في المجلس المحلي اب لعائلة كبيرة ، وهذا التقييد يعرض لقمة اطفاله وعائلته للخطر . اننا نستنكر هذا الاجراء التعسفي ونطالب بالغائه .

عاد الى البلاد الرفيق ابراهيم مغربي

كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ عاد الى البلاد مؤخرا الرفيق ابراهيم مغربي وعائلته بعد ان انهى دراسته الجامعية في المانيا الدمقراطية (في موضوع الاقتصاد السياسي) . هذا وقد حصل الرفيق ابراهيم على شهادة M.A. ويستعد الان للحصول على شهادة دكتوراه .

اننا نرحب به عائدا الى حيث يخدم شعبه .

الطــالب الجــامعي محمــد كيــوان يكتب الى سكرتير عــام الامم المتحــدة حــول تقييــد تنقلــه

أرسل الينا الطالب الجامعي محمد كيوان من أهالي ام الفحم نسخة عن الرسالة التي وجهها الى أمين عام الامم المتحدة ، ووزعها على الصحف وبعض الشخصيات .

وتحتوي الرسالة معلومات عن ما يعانيه العرب في اسرائيل منذ قيامها حتى اليوم ، خصوصا عن أوامر تقييد حرية التنقل التي تطبق بموجب أنظمة الطوارىء البريطانية ، التي تضيق على الطلاب الجامعيين سبل مواصلة دراساتهم في الجامعات المحلية ، ويورد أسماء بعض من تعرضوا لهذه الاوامر من الطلاب العرب الذين أوقفوا اداريا ، ولم يخل سبيلهم الا لدى موافقتهم على مغادرة البلاد .

ويذكر الطالب الجامعي كيوان دور الاوساط التقدمية في البلاد في مناهضة هذا الضغط والتمييز ويطلب في نهاية رسالته من السكرتير العام نشر رسالته بين الدول الاعضاء في الامم المتحدة ، وفي منظمة حقوق الانسان .

باقتــراب مؤتمر ـ بقيـــة ـ

العامة وتنوي فرض دفع اثمان الادوية في صندوق المرضى . ولا يستطيع المؤتمر ان يتجاهل هذه الحقائق واصداءها .

وينعقد المؤتمر في ايام مصيرية عن السلام في المنطقة . ولقد اثبتت الاحداث الاخيرة ان سياسة الحرب والاحتلال قد فشلت ، وان سياسة مغايرة ، لا تعتمد على القوة العسكرية ولا تتوق الى الاحتلال ولا ترتبط بسياسة القوى الامبريالية ـ تستطيع ان تصل بنا الى السلام والجوار الحسن مع الشعوب العربية . ولقد اتضح مؤخرا ان اولئك الذين رفعوا شعار « لا خيار » هم الانهزاميون المغامرون ، الذين لا تضمن سياستهم سوى الحرب المستمرة ودمار الاقتصاد الاسرائيلي .

ان كتلتنا في مؤتمر نقابة عمال البناء سترفع امكانية السلام ، وفرحة الشعب لوقف اطلاق النار ، وواجب العمال عامة ، وعمال البناء خاصة ، في تصعيد النضال لاجل وقف اطماع التوسع ولاجل التسوية السلمية . ان رفع قضايا السلام في المؤتمر ضرورية ، لان هذا الجمهور الذي يبني ويشيد يكره التدمير وخرائب الحروب .

اجتمــاع عــام لجمعيــة الميــاه في ســخنين

سخنين ـ لمراسلنا ـ عقد اجتماع لجمعية المياه في قرية سخنين حضره حوالي ٣٥٠ مساهما من اصل ٩٧٠ مساهما . وهذا هو اول اجتماع للجمعيه منذ حوالي خمس سنوات !

افتتح الاجتماع سكرتير الجمعيه جمال طربية فوضع المسؤولية عن عدم عقد اجتماعات للجمعية على عاتق المساهمين ، وتحجج بالطقس ، لا سيما ايام الصيف حيث يترك المساهمون القرية ويسكنون سهل البطوف واماكن اخرى سعيا وراء الرزق . وقال ان احد اسباب عدم عقد الاجتماعات هو ان الجمعية كانت مدينة بمبلغ ١٧٠ الف ليرة . واضاف اما الان فقد سددت الجمعية ديونها ويوجد في صندوقها رصيد قدره ٣٠ الف ليرة .

والقى كلمة الهستدروت موظفها المدعو حمد خلايله فقرا ميزانية الجمعية وملاحظات اتحاد المراقبة للجمعيات التعاونيه ، واشاد بالدور الذي تلعبه الهستدروت لمساعده الجمعية . وهنا سأله احد المساهمين : ما هي المساعدة التي قدمتها الهستدروت للجمعية ؟ فاحرج موظف الهستدروت وتلعثم ولم يعد يدري ما يقول .

وعندما جاء دور انتخاب هيئة ادارية جديدة طلب موظف الهستدروت ، اياه ، ان تبقى الهيئة الادارية السابقة كما كانت . وان لا تجرى اية انتخابات . وهنا ضج الحضور مطالبين باجراء الانتخابات . ولما تبين الحضور ان موظف الهستدروت اراد استغلال الضجة لفض الاجتماع وافقوا على اقتراح باضافة الرفيق فيصل ابو يونس الى الهيئة الادارية .

والسؤال : لماذا لا تحرك قيادة الهستدروت ساكنا امام عدم اجراء انتخابات جديدة لادارة هذه الجمعية ، بينما تصر على اجراء الانتخابات لجمعية دير حنا للمياه التي هي من احسن الجمعيات التعاونية في البلاد ؟

ام ان الانتخابات مطلوبة فقط من الجمعيات التي في ادارتها شيوعيون ؟

واضح ان قيادة الهستدروت المراخية لا يهمها مستقبل الجمعية ومساهميها ، بل يهمها ويزعجها التمثيل الشيوعي في هذه الجمعيات .

رسائل القراء

ليعــط خريجــو المدارس الثانوية والجامعات العمــل المنــاسب

وصلت الينا رسالة من احمد حفناوي من الجليل يقول فيها انه انهى دراسته الثانويه منذ مدة قصيرة ولما اراد العمل لم يجد امامه سوى الاعمال الشاقة . ويضيف حتى هذه الاعمال يرفض اصحابها تشغيله فيها حينما يعلمون انه « مثقف » (اي من ذوي الايدي الناعمه) . ويقول انه اشتغل مؤخرا لدى مقاول لا يعرف ان يوقع اسمه وعندما يريد ان يجري حسابا مع احد العمال يحسب كولد صغير ويرسم اسمه رسما ، هذا عدا عن طبيعته السيئة . ويتساءل : اليس من باب الظلم والاضطهاد ان يكون خريجو الثانوية او الجامعة عمالا بسطاء عند مقاول من هذا الطراز ؟!

وينهي رسالته قائلا :

انني لا احتقر العامل ولا اريد ان اكون «شيخ مشايخ» او «ابو علي».. لا وحاشا الله فانا احترم العامل واقدس ذلك الكناس الذي يزيل الاوساخ من الشارع واحتقر « البيك » الذي القى بها الى الشارع . ولكنني اتساءل اليس من حق ذلك الطالب الذي انهى الدراسة الثانوية او الجامعية ان يجني ثمرة اتعابه ؟!

متى تصـل الكهربـاء الى سخنين ؟

سخنين ـ لمراسلنا ـ منذ ثلاثة اشهر تألفت لجنة مبادرة للعمل من اجل ايصال شبكة الكهرباء الى قرية سخنين .

وهذه اللجنة تضم عمالا ومثقفين وتجارا وفلاحين .

وبدأت اللجنة تجمع النقود . فجمعت حوالي ٧٠ الف ليرة . وهنا بدأ الاتصال مع الدوائر المسؤولة للمساهمة في هذا المشروع الحيوي عن طريق الهبات والقروض الطويلة الامد . وبعد مدة تلقى المجلس المحلي في سخنين رسائل من هذه الدوائر المسؤولة تفيد بانها غير قادرة على تقديم القروض والهبات الى سخنين!

إننا نسأل المسؤولين الحكوميين : لماذا منعتم القروض والهبات عن قريتنا سخنين التي هي اكبر القرى العربية في اسرائيل بعد ام الفحم ؟

نحن نعرف أن هذا نابع عن سياسة التمييز القومي والاضطهاد اللاحق بالجماهير العربية . فمثلا على بعد ثلاثة كيلومترات تقع مستوطنتا يوصفات وسيجف اللتان يبلغ عدد سكانهما سوية ٢٠٠ نسمة . ولكن في هاتين المستوطنتين توجد الكهرباء وشوارعهما مضاءة ، بينما لا تزال قريتنا بدون كهرباء وهي التي نهبت الاكثرية الساحقة من اراضيها واصبح سكانها بدون عمل .

في معركة الانتخابات الاخيرة وعد نائب رئيسة الوزراء يغآل الون بتقديم كل مساعدة من اجل ايصال الكهرباء الى سخنين . ولكن هذا الوعد تبخر بعد الانتخابات .

فمتى تصل الكهرباء الى سخنين ؟

زيــارة لسجون ـ بقيــة

عسقلان رغم تعهد مدير السجون العام بعدم اتخاذ مثل هذه الخطوة حيث كان وليام قد تعرض للاعتداء في سجن عسقلان ونقل منه .

وتبين من مقابلة السجناء في سجن بئر السبع الصحراوي انهم اعلنوا يوم حداد حينما وصلت اليهم أنباء مقتل زميلهم عبد القادر ابو الفحم في سجن عسقلان بعد الاضراب عن الطعام واعلنوا أن الادارة عاقبتهم بمصادرة الكتب التي حصلوا عليها أو تلقوها بعد نضال طويل وشاق .

وكانت انباء مبادرة السلام الاخيرة قد وصلت الى سجن الخليل قبل موعد زيارة المحامية فاحدثت وقعا ايجابيا بين السجناء الذين يؤيدون التسوية السياسية . غير أن ذلك لم ينس السجناء الاحتجاج على تصرف احد السجانين تجاههم الامر الذي أدى الى اعلان الاضراب عن الطعام ليوم واحد تعهدت الادارة بعده باصلاح الامر .

الى صديقنا عزيز بشارة توما وعروسه تهانينا بمناسبة عقد قرانكما ، نتمنى لكما حياة سعيدة في ظل سلام عادل مقيم

الحزب ـ الناصرة

غــاز الاعصاب اغــرق في المحيـط

غير ان الخطر ما زال قــائما ..



في الصورة الاولى (من اليمين) العمال وهم يحملون الغاز في «سني بوينت» اما الصورة الثانية فتبدو السفينة المحملة بالغاز وهي تغرق في المحيط .

● خلال يومين ، وفي جو متوتر في الولايات المتحدة ، كانت عربات فولاذية محملة بصواريخ غاز الاعصاب القاتل تسير ، عبر سبع ولايات جنوبية ، وعلى ظهرها فرق من الاختصاصيين الكيماويين يعملون وسط الحمولة المكشوفة لقياس الاشعاعات الخطرة .

● دزينة من الخنانيص والارانب – تعيش في ظل نظام مرعب من الغاز الساري – تتخبط في اقفاص مشركة بالاسلاك .. بينما كانت تحوم فوقها طائرات الهيلوكبتر لتراقب الطرق الامامية خشية وجود منزلقات صخرية او اخطار اخرى ...

وكان السكان يستقبلون هذه العربات ، وهي في الطريق ، بتظاهرات الاحتجاج ويرفعون شعارات من مثل: « غاز الاعصاب يجعلني عصبيا » !

كانت وجهة هذه القاطرات القاعدة العسكرية على المحيط في « سني بوينت » التي هي عبارة عن مستودع مساحته ٨٥٠٠ فدان ، وموجودة فقط لمعالجة الذخيرة . وفي كل سنة يمر داخلها ١٫٣ مليون طن من الذخائر .

وعلى الرغم مما اكتسبه عمال القاعدة من خبرة فانهم كانوا يتناولون غاز الاعصاب بعناية خاصة . وقبل اسبوع من وصول الغاز توقفت عمليات التحميل في كل ارصفة الميناء الثلاثة . وعندما وصلت القاطرات سالمة الى الرصيف بدات المرحلة الثانية – عمليــــة الاغراق . وكان اسطول ضخم من السفن البحرية على اهبة الابحار .

وكانت احدى السفن القديمة من نوع « ليبرتي » هي التي وقع عليها الاختيار لتحميلها بصواريخ الغاز واغراقها بما عليها من حمولة في قعر المحيط .

كانت هذه السفينة منقرة (كالوجه المجدد) ومفحمة ورافعاتها لم تعد تعمل . وكان مكتوبا على جوانبها باحرف حمراء كبيرة : « متفجرات » !

واستمر شحن السفينة بغاز الاعصاب القاتل مدة يومين .. بعدهما اقلعت السفينة الى نقطة تبعد ٢٣٨ ميلا من ساحل فلوريدا وتم اغراقها على عمق ١٦ الف قدم بعد هذا ماذا سيحدث ؟ ! لا احد يدري ..

لقد اعترف الخبراء العسكريون الامريكيون بأن الفرضية القائلة ان السفينة « ليبرتي » لن تنفجر تحت ضغط البحر قبل الوصول الى قاع المحيط ، كانت قائمة على النظرية فقط ولم يكونوا في الحقيقة يعرفون ماذا سيحدث .. كذلك لم يبرهن الافتراض بأن الغاز سيحلل بالماء ويصبح عديم الضرر تحت ضغط ٣٫٥ طن على السنتمتر الواحد في قعر المحيط . ولا يعرف ما اذا كانت صواريخ الغاز ستتآكل بفعل الصدأ فتنفجر مع مرور الزمن . وتقوم الان احدى المدمرات الامريكية بأخذ عينات من مياه البحر لفحصها للتأكد من عدم تسرب الغاز من السفينة بفعل ضغط المياه الهائل في مثل هذا العمق الكبير

لقد اثار القاء هذا الغاز القاتل في مياه البحر القلق الشديد لدى سكان الولايات المتحدة والراي العام العالمي ، لما يمكن ان يسببه من اضرار خطيرة للانسانية . فعدا المظاهرات التي نظموها ضد هذا العمل الخطير ، رفعت القضايا ضده الى المحكمة العليا الامريكية .

هذا وقد اصدرت اللجنة الدولية لاستغلال قاع البحار للاغراض السلمية بيانا اعلنت فيه قلقها من اغراق الولايات المتحدة لهذه الكمية من غاز الاعصاب القاتل .

جزء واحد من مليون جزء من غرام واحد يــدمر خليـــة حيـــة !!

موسكو – حـــذر علماء سوفييتيون ، امس ، من النتائج الوخيمة التي تتهدد حياة الانسان والمترتبة على قيام امريكا باغراق غاز الاعصاب القاتل في المحيط الاطلسي

وقال البروفسور فلاديمير كوبالوف ، نائب رئيس اكاديمية العلوم الطبية في الاتحاد السوفييتي ، ان جزءا واحدا من مليون جزء من الغرام الواحد من هذا الغاز من شأنه ان يميت خلية حية .. واضاف البروفسور في مقال نشرته جريدة « برافدا » : وعمليا فقد يكون هناك نتائج خطيرة على صحة الانسان وقدرته على العمل بل وحتى على ورثته ..

سلطات الاحتلال تواصل عمليات الابعاد الى الضفة الشرقية للاردن

ابعدت سلطات الاحتلال ، ظهر يوم الثلاثاء الماضي ، الى الضفة الشرقية للاردن ١٢ سجينا كانوا معتقلين اداريا بموجب انظمة الدفاع (حالة الطوارىء) لعام ١٩٤٥ .

والمبعدون هم : مني محمد محمود نمورة واعتقل في ١٣-٢-٦٩ ، حسني احميد حسين حسن واعتقل في ٢٨-٦-٦٩ ، حميد صالح حميد دغرا واعتقل في ١٥-٨-٦٩ ، زهير محمد محمود الستاف واعتقل في ١٨-٨-٦٩ ، داود خليل سلمان حامد واعتقل في اب ١٩٦٩ ، حسين محمود فارس داود واعتقل في ٤-٨-٦٩ ، اسعد علي فياض فياض واعتقل في ٥-١٢-٦٩ موسى حسين برهم قلبان واعتقل في ١-١٢-٦٩ ، علي خضر خميس وديا واعتقل في ٢٤-١٠-٦٩ ، سليمان صالح محمد درويش واعتقل في ١٧-١-٦٩ ، عبدالله محمد عبدالله الرئيس واعتقل في ١٤-٣-١٩٦٩ ، نايف محمد احمد القلبان واعتقل في ١٩-٣-١٩٦٩ .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٦
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤٠
طبعت (مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

لنناضل متكتلين – بقيـــة

اكبر وذلك ، بالضبط ، في وقت تتعاظم فيه الامكانية التاريخية للتسوية السلمية ، وتجدد مهمة الدكتور يارينغ الذي سيجمع تحت رعايته ممثلي اسرائيل ومصر والاردن بغية تنفيذ قرار مجلس الامن من ٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٧ تنفيذا كاملا ، وبغية تحقيق تسوية سياسية للنزاع الاسرائيلي – العربي واحلال سلام ثابت وعادل في اطاره يعترف بحق دولة اسرائيل في الوجود السيادي ضمن حدود آمنة معترف بها .

فهل يوضح فرض ضرائب جديدة ان سياسة الحكومة تسعى نحو السلام المنشود – ام انها تستعد لافشال مهمة يارينغ بغية تحقيق مطامعها في الضم الاقليمي ؟

لقد دفع شعب اسرائيل بما فيه الكفاية من دم ابنائه ثمنا لمطامع استمرار الاحتلال وضم مناطق عربية . انه يدفع بسبب هذا ثمنا ماديا ثقيلا بتخفيض مستوى حياته .

ايها العمال والكادحون !

ثمة قوة واحدة تستطيع ان ترفض المؤامرة الجديدة : انها مقاومة الطبقة العاملة وكل الشعب العامل .

★ فلنسمع صوت احتجاجنا في لجان العمال ، في اجتماعات العمال في امكنة العمل ، في النقابات المهنية .
★ لنطالب بانعقاد مجلس الهستدروت فورا .
★ لنقاوم الضرائب الجديدة وتخفيض المعونات (سوبسيديا) ، ولنقاوم رفع الاسعار .
★ لنناضل من اجل زيادة الاجور .
★ لنطالب بدفع علاوة غلاء كاملة طبقا لارتفاع الاسعار الفعلي .
★ لنناضل ، متكتلين ، ضد تخفيض مستوى المعيشة ومن اجل السلام .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – « ركاح »
اللجنة المركزية

انفجار في نتانيا

نتانيا – في الساعة الحادية عشرة من مساء يوم الاربعاء ، اول امس ، انفجرت مواد متفجرة تحت سيارتين كانتا في ساحة معدة لوقوف السيارات مقابل فندق «جراند يهلوم» ، وتناثر حطام السيارتين فاصيب احد المارة بجراح في بطنه واصيبت زوجته بجراح في ساقها ، كما اصيبت امراة ثالثة .

وقد تحطم صندوق احدى السيارتين وهي تجارية من نوع فولسفاجن ، كما تهشم زجاج سيارة خصوصية كانت على مقربة منها وتضررت سيارة ثالثة . وتطاير حطام السيارة التجارية الى بعد عشرين مترا او اكثر .

وهرعت الشرطة الى مكان الحادث وعملت على تفريق الجمهور الذي احتشد في المكان ، وقامت فرقة خبراء المتفجرات بفحص المكان .

معروض للبيع

دكان في شارع الخوري ٢٥
حيفا
المراجعة في نفس العنوان

دار للبيع

في مركز شفاعمرو مقابل بيت شكري مباريكي . مؤلفة من : غرفتين ، مطبخ ومنافع وساحة دار وبئر ماء .
المراجعة مع :
يوسف شكري بحوث
تلفون ٧٢٩١٢٩
بين ٧ صباحا – ٩ مساء

الاكثريه في الحكومه تعارض الافراج عن الجزائريين المحتجزين

مكتب الاتحاد – نشرت جريدة «عل همشمار» (٢٠-٨) استنادا الى « اوساط سياسية » ان اكثرية اعضاء الحكومه يعارضون اطلاق سراح المواطنين الجزائريين – ميجور جلول حطيب ، رئيس لجنه تطوير مدينه الجزائر ، وعلي بلعزيز ، احد الصناعيين الجزائريين .

وقالت وكالة « يونايتدبرس » ان الحكومة الاسرائيلية عقدت جلسة بحثت فيها هذه القضية وتبين ان اكثرية الوزراء اعربوا عن مقاومتهم لاطلاق سراح الجزائريين .

وكان جلول وزوجته وبلعزيز بين ركاب طائرة مدنية تابعة لشركة « بي. او. اي. سي. » البريطانية ومسافرة من هونغ كونغ الى لندن . ولدى توقف الطائرة في مطار اللد ، وعلى الرغم من ان الجزائريين الثلاثة بقوا في الطائرة وانهم من مسافري « ترانزيت » فقد قامت اجهزة الامن باعتقالهم ولكنها اخلت سبيل زوجة جلول وابقت الجزائريين «للتحقيق».

ومنذ يوم الجمعة الماضي – يوم اعتقالهما – والاتصالات جارية بين وزارة الخارجية الجزائرية ووزارة الخارجية البريطانية التي قامت باتصالات مع المسؤولين الاسرائيليين للافراج فورا عن الجزائريين المحتجزين . وقد زار ممثل الصليب الاحمر الدولي المحتجزين وقال ان معاملتهما حسنة !

اتساع نشاط الفدائيين في قطاع غزة

ارتفاع سعر الجنيه المصري في القطاع

تشير الانباء الى ان اعمال الفدائيين اتسعت في الايام الاخيرة في قطاع غزة ، فقد القيت ، صباح اول امس ، قنبلة على احدى الدوريات الاسرائيلية بالقرب من مكاتب الاغاثه على طريق غزة – يافا واصيب من جرائها شخصان.

وفي الساعة الثانية عشرة والربع ظهر اول امس القيت قنبلة اخرى في معسكر جباليا على بيت مقابل احد البيوت التي دخل اليها مراسل صحيفة « هارتس » بصحبة احد الجنود . وقد اصيب من جراء ذلك امراتان من سكان المعسكر . ويبدو ان القنبلة استهدفت البيت الذي دخل اليه مراسل « هارتس » ، ولما كانت سيارة المراسل وسيارة جيب عسكرية اخرى ترافقه تقفان الى جوار البيت المقابل ظن ملقي القنبلة ان المراسل موجود في البيت المقابل فالقى عليه القنبلة .

وفي اعقاب هذا الحادث جاءت قوات الجيش واجرت تفتيشا في المنطقة ولكنها لم تتمكن من القاء القبض على ملقي القنبلة .

مقتل اربعة من سكان جباليا

اكتشفت ، صباح اول امس ، في جباليا ، في قطاع غزة ، جثث اربعة من الشباب كانوا قد قتلوا بالرصاص من اسلحة اوتوماتيكية ، في ساعات الليل . واحدهم فدائي مطلوب لقوات الاحتلال منذ مدة طويلة . ولا يعرف حتى الان سبب قتلهم .

وبهذا بلغ عدد الذين تم اغتيالهم في القطاع في الايام العشرين الاخيرة ٢٠ شخصا !

ارتفاع سعر الجنيه المصري في قطاع غزة

تقول « هارتس » ان سعر الجنيه المصري ارتفع في الايام الاخيرة من ٥ ليرات اسرائيلية الى ٦ ليرات ، وذلك بعد ان وافقت اسرائيل على مشروع روجرز . ويامل السكان ان يعود المصريون الى القطاع كما حصل في سنة ١٩٥٦ .

وتضيف « هارتس » ان السكان اخذوا ايضا يشترون البضائع الاسرائيلية للتخلص من عملة اسرائيل

مجلس الرامة المحلي

اعلان مناصفة

يعلن مجلس الرامة المحلي طرح مناقصة لتعبيد شوارع داخلية في البلدة .

على الراغبين ان يتقدموا بعروضهم الى مكتب المجلس خلال ساعات الدوام ، وذلك لغاية ٥-٩-٧٠ مرفقة بشيك قيمته ١٠٪ من قيمة المناقصة كتأمين .

يمكن الاطلاع على شروط العمل في مكتب المجلس
حنا مويس – رئيس المجلس المحلي

لتقوية كفاح الشباب المنظم الواعي :
* من اجل تنفيذ قرار مجلس الامن ، ولتحقيق السلام العادل في شرقنا
* من اجل مطالب الشباب العامل والمتعلم

مؤتمر المنطقة الاول

يفتتح المؤتمر باحتفال جماهيري للشباب يوم الجمعة ٢١-٨-٧٠ الساعة ٧ مساء في نادي كفر ياسيف
- كلمة الافتتاح : يقدمها **محمد نفاع** عضو مركز الحركة
- بيان لجنة المنطقة : يقدمه **نمر مرقس** سكرتير المنطقة
- تحية منطقة الحزب يقدمها الرفيق **جمال موسى** سكرتير المنطقة .
- تحيات من : اللجنة المركزية للحركة ، منطقة تل ابيب ، ومنظمة ابناء الكادحين .
- ● قصائد يقدمها الشاعر الكبير **توفيق زياد**
- ● تمثيلية « قدر الدنيا » تقدمها فرقة التمثيل في فرع عكا
- ● قطع ولوحات فنية (غناء ، ورقص شعبي وجوقات) يقدمها اعضاء ومجموعات من فروع الحركه

نحو مؤتمر المثلث الرابع لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

★ من اجل انطلاقة جديدة : – نحو وحدة الشباب وتجنيده ضد الحرب ، من اجل السلام والانسحاب ، وتنفيذ قرار مجلس الامن !
★ من اجل تنفيذ برنامج العمل – وتوسيع صفوف الشبيبة من اجل الدفاع عن حقوق الشباب – وتدعيم نضال حزبنا الشيوعي .

ندعو جماهير الشباب في المثلث للاشتراك في حفلة الافتتاح لمؤتمر المنطقة باشتراك مندوبي المؤتمر وضيوفه من جميع فروع المنطقة ، وممثلي مناطق الشبيبة الشيوعية . يفتتح الاحتفال في الساعة ٧٫٣٠ من مساء يوم الجمعة ١٩٧٠/٨/٢١ ، في نادي الصداقة في الطيبة .

كلمة الافتتاح لسكرتير الشبيبة في المنطقة ، ثم التحيات .

وفي الختام برنامج فني واسع تشارك فيه فرق الشبيبة . في اليوم الثاني – يوم السبت – يواصل المؤتمر اعماله التنظيمية الساعة ٨٫٣٠ صباحا باشتراك مندوبي المؤتمر وضيوفه فقط . ويقدم سكرتير المنطقة الرفيق محمد ابو اصبع بيان لجنة المنطقة التنظيمي – نقاش – تلخيص – قرارات – ثم انتخاب لجنة منطقة جديدة .

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي
لجنة منطقة المثلث

اعلان للمسؤلين عن صحف الحزب

يقوم المسؤول عن صحف الحزب بزيارته الشهرية لجمع اثمان الصحف وذلك يوم السبت الموافق ١٩٧٠/٨/٢٢ ، فالمطلوب من جميع المسؤولين عن صحف الحزب في فروع منطقتي الناصرة وعكا تحضير البيانات مع الاثمان .

★ تطورات هامة في منطقتنا يمكن ان تؤدي الى تسوية عادلة وسلام ثابت
★ لنرفض تخريب هذه الفرصة التاريخية

اجتماع شعبي في الناصرة

يعقده الحزب الشيوعي الاسرائيلي – ركاح – يوم السبت ٢٢-٨-١٩٧٠ الساعة ٥ مساء في مقهى صباغ – دحنيل (ساحة الكراجات) ويتكلم فيه :
توفيق طوبي منعم جرجوره غسان حبيب

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اجتماعات شعبية

حول موضوع : من اجل الانتقال من وقف اطلاق النار الى السلام العادل المقيم

يوم الجمعة ٢١-٨-١٩٧٠

تل ابيب سينما شدروت الساعة ٨ عضو الكنيست ماير فلنر
بيتح تكفا النادي شارع شطمبر ١٨ – الساعة ٨ يفتتح : ش. مندل
يتكلم عضو الكنيست توفيق طوبي

الاثنين ٣١-٨-١٩٧٠

يافا – العجمي بالعربية عضو الكنيست توفيق طوبي

بيت الثقافة « الاخوة » – حلقة الطلاب

حيفا – شدروت هكرمل ٣٩

يدعو جمهور الشباب الى اللقاء الذي سيجري يوم الاثنين القادم ٢٤-٨-٧٠ الساعة الثامنة مساء مع: الطلاب العائدين من الاتحاد السوفييتي

قداس وجناز

يقام في الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ٧٠/٨/٢٩ في كنيسة الروم الارثوذكس بحيفا قداس وجناز السنة لنفس المرحوم

الياس يوسف جمال

فأرملة الفقيد واولاده ووالده واشقاؤه وشقيقاته وعموم آل جمال وانسباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء عموما للاشتراك معهم في هذا القداس والجناز راجين اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة لكل فرد منهم

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز نصف السنة

عن نفس المرحوم

عبد المسيح واكيم

وذلك الساعة العاشرة من صباح يوم السبت ٧٠/٨/٢٩ في كنيسة الروم الاورثوذكس بحيفا . فاهل الفقيد يدعون بهذا كافة الاهل والاقارب والاصدقاء ويرجون اعتبار هذه الدعوة دعوة خاصة لكل منهم . لا اراهم الله مكروها بعزيز

آل الفقيد